مجلة الإقتصاد المنزلى
مجلد ٢٧- العدد الأول - ٢٠١٧
Journal of Home Economics
http://homeEcon.menofia.edu.eg ISSN 1110-2578

أنماط التواصل الزواجي وعلاقته بإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة

منى بنت عبد العزيز الخنيني
أستاذ مشارك تخصص السكن وإدارة المنزل - كلية التصاميم والفنون
جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن

ملخص الدراسة

تمثلت أهداف الدراسة في التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، النمط المعتدل، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة (سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت)، وتحديد طبيعة الفروق بين كل من ربات الأسر (اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار ، المشاركات وغير المشاركات بدخلها في مصروف البيت) في أنماط التواصل الزواجي وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة لديهم، والتعرف على طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في أنماط التواصل الزواجي وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة تبعاً (لمنطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء مدة الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد الخدم).

واتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم إعداد وتقنين استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة، استبيان إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة، تم تطبيقها على عينة من ربات الأسر تم اختيارها بطريقة صدفية غرضية مكونة من ٢٨٠ ربة اسرة من مدينة الرياض من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

وأوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أنماط التواصل الزواجي وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر (اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار) في استبيان التواصل الزواجي، استبيان إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر (غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت) في استبيان التواصل الزواجي واستبيان إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة عند مستوى دلالة٠.٠٥، ٠.٠٠١لصالح غير المشاركات علي التوالي، وكذلك وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر في استبيان التواصل الزواجي تبعاً لمستوي تعليم الزوج والزوجة عند مستوى دلالة ٠,٠١ وذلك لصالح المستوي التعليمي المرتفع للزوج والزوجة المتمثل في مرحلة الدراسات العليا ،

وكذلك وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمستوي التعليمي للزوج وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا ، عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة إدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لمستوي التعليمي للزوجة، كذلك وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً لمدة الزواج وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من٥ سنوات) ،ووجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لسن الزوجة وذلك لصالح ربات الأسر التي تتراوح أعمارهن من (٣١: ٤٠) سنة.

وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات كان من أهمها قيام مؤسسات المجتمع المعنية بتقديم البرامج والدورات التدريبية التي تنمي روح التواصل الجيد بين الزوجين وتحسين علاقتهما ببعضهما من أجل تدعيم بناء الأسرة والعمل على استقرارها، الاهتمام بتوفير برامج تأهيلية وعلاجية تعمل على التخفيف من وطأة أحداث الحياة الضاغطة على المرأة، كما تعمل على تنمية المهارات والسلوكيات الإيجابية لمواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة.

الكلمات المفتاحية : أنماط التواصل الزواجي، إدارة ضغوط الحياة، الزوجة العاملة

مقدمة ومشكلة الدراسة

تعد العلاقة الزوجية من أهم العلاقات الإنسانية في حياة الرجل والمرأة، حيث يعد الزواج من أهم محددات الصحة النفسية لكل من الزوجين والابناء، انطلاقا من أن المشكلات الزوجية أكثر المشكلات المسجلة فى مراكز الخدمة النفسية لكل من الزوجين والأبناء، كما يعد الشعور بالضيق الزواجي والطلاق ثاني الضغوط التي تتعرض لها الأسرة (**الأشول وآخرون، ٢٠١٤: ٥٠٧**).

ويقوم الزواج الناجح على قدرة كل زوج على التواؤم مع الآخر، ومطالبه وحاجياته، ويستدل عليه من خلال أساليب كل منهما في تحقيق أهدافه من الزواج، ورضاه عنه، وقدرة كلا زوجين على مواجهة صعوبات الحياة التي يمكن أن تلقي بضلالها على الحياة الزوجية، إمكانية تفاعل كل طرف بالشكل الإيجابي والفعال في إظهار المشاعر والتعبير عنها، وإبقاء باب لتواصل الثنائي الجانب مرنا، يتسع لمختلف الأفكار والطبائع (**نويبات وبلحسيني، ٢٠١٣: ١**).

وبناء على ما توصلت الية دراسة **أولسون (٢٠٠٦: ٧٦)** أن أهم عوامل القوة في الزواج السعيد هي الرضا عن أسلوب التواصل وأسلوب مناقشة المشكلات وإتقان فن التعبير عن الذات والاستماع المتبادل بين الزوجين، كما أكدت دراسة **الأشول وآخرون (٢٠١٥: ٥٠٨)** في دراسته أن التواصل الجيد هو قوام الحياة الزوجية الناجحة والذي يؤدي بدورة الي الترابط والتماسك بين أفراد الأسرة الواحدة.

وكذلك أكد **عمر (٢٠٠٣: ١٩)** أن كل من الزوجين يحتاج الي تنمية أسس التواصل الجيد بينهما في إطار الصفات التي ذكرها الله تعالي في قرآنه ووصفها رسوله علية الصلاة والسلام في سنته وأشار اليها أغلب الاختصاصين في الارشاد والعلاج الأسري ومنها التسامح، المودة، المحبة، الصبر، الثقة، الأمانة والاحترام بحيث تكون هذه الصفات متبادلة بين الطرفين وليست صادرة من طرف واحد.

ويعد الاتصال أحد أبرز العناصر الأساسية في التفاعل الإنساني، فالتواصل بين الأفراد ظاهرة قديمة ومعروفة في المجتمعات منذ القِدم، فمنذ وجد الإنسان وجِد التواصل بينه وبين الآخرين؛ فهو سمة مميزة للإنسان تمكّنه من إرسال واستقبال رسائل متنوعة يقضى بها حاجاته، ويعبر من خلالها عن آرائه، وأفكاره، ومشاعره، وأحاسيسه، واتجاهاته، وميوله (**عبد الحي، ٢٠٠٦ :٢٦٩**)

وقد عرف **Brogan (2008,13)** الاتصال الزواجي بأنه قدرة الزوجين على الإصغاء، وذلك لكي يفهم كل منهما الآخر، وليتمكنا من التعبير عن نفسيهما. كما تم تعريف أنماط الاتصال الزواجي بأنها الطرق التي يتواصل بها كل زوج مع الطرف الآخر التي تتضمن اتجاهات وطرق متعددة تتم ضمن نطاق الأسرة **(Sadeghi al et,2011:1337)** ، وينظر إلى الاتصال الزواجي كذلك بأنه عملية التبادل الإيجابي أو السلبي للمعلومات والأفكار والحاجات مع الطرف الآخر في العلاقة الزوجية**(Rose, 2013:109)** .

كما ينظر إلى الاتصال على أنه قلب العلاقة الحميمية والأساس الذي تبنى عليه العلاقات الأخرى، ومفتاح نجاح العلاقة الزوجية. وقد بينت دراسات عديدة أن الرضا عن الزواج بشكل عام يكون فى أعلى درجاته لدى الأزواج الذين يكون تواصلهم جيداً، وأن الافتقار إلى الاتصال الجيدُ يعد من العوامل المهمة التي تدفع الزوجات إلى طلب الطلاق**(Usoroh, et al 2010:74) .**

والتواصل يمثل مهارات محددة ينبغي على الأزواج التعامل معها بطريقة إيجابية وبناءة، وأي خلل فى هذه العملية يؤدي تدريجيا إلى حدوث الخلافات عن طريق مظاهر، مثل : الدفاع عن النفس، والأنانية التي تزيد الزوجين غضبا واستثارة **(سليمان،٢٠٠٥: ٥٩)** ، وقد بينت دراسة **السهل (٢٠٠٤: ٦٤)** أن عملية التواصل تكون ناجحة حين يسعى كل طرف لمعرفة الكثير حول مزاج الطرف الآخر وحاجاته ورغباته، وهذا يتطلب بالمقابل أن يعبر كل منهما عن نفسه بتلقائية، وأن غياب التواصل يؤدي إلى تعرض الزوجين إلى إحباطات وخصومة شديدة.

وقد أوضحت دراسة **سلامة وجرادات (٢٠١٦: ١٠٨٦)** أنماط الاتصال الزواجي من خلال ما أوضحه Gottman بصفته أحد أبرز العلماء في مجال العلاقات الزوجية، وأحد أبرز الباحثين في صفات الزواج الناجح والزواج غير الناجح، حيث حدد أربعة أنماط للتواصل وهي: **الناقد** حيث يركز الزوج على المشكلة لدى شريكه ويستمر بتوجيه اللوم والانتقاد، ويشتمل النقد على توجيه أي عبارة تدل على أن هناك شيئاً خاطئاً لدى الزوج، **الدفاعي** حيث تُعد الدفاعية شكلا من أشكال حماية الذات من خلال الأنين أو من خلال محاولة صد الهجوم الذي يقوم به الزوج، ويقوم الأزواج أحياناً بصد هذه الانتقادات مدموجة بالنقد مع إنكار المسؤولية للمشكلة، **الاحتقار/ الازدراء** وتبرز في هذا النمط أساليب مثل السخرية ،الشتائم المباشرة ،والتهكم، والاستهزاء، إضافة إلى التعابير الوجهية، ويكون استخدام هذه الطرق في الاتصال ناجماً عن أن الزوجً يضع نفسه في موضع أعلى من شريكه، ويعد هذا النمط من الاتصال من أكثر الأنماطً إنهاكاً للعلاقة ، وأخيرا **رفض التعاون** ويقصد بهذا النمط هو انتهاء الارتباط العاطفي بين الزوجين، حيث يقوم الطرف المستمع في أثناء الاتصال بالانسحاب الكامل من التفاعل،

ويكون هذا الانسحاب على شكل ترك المكان، وتكون تعبيرات الوجه غير موجهه للشخص الذي يتم الاتصال معه.

كما ذكرت دراسة **سلامة وجرادات (٢٠١٦: ١٠٨٧)** أشكال الاتصال الزواجى المتمثلة بشكل عام في شكلين رئيسين هما **الاتصال غير اللفظي** حيث يعد ذا أهمية بالغة في تقوية العلاقة الزوجية وإثرائها، ومن المتنبئات بالرضا عن العلاقة ويكون الاتصال غير اللفظي لدى الأزواج غير السعداء في أدنى درجاته .ويتضمن الاتصال غير اللفظي استخدام جميع الأنماط السلوكية التي يمارسها الأفراد في أثناء تفاعلهم باستثناء الكلمات المنطوقة، حيث تؤدي هذه السلوكيات غير المنطوقة إلى تأدية الوظائف الحيوية في العلاقة، ومن الأمثلة على هذه السلوكيات تعبيرات الوجه، وسلوك التحديق، ولغة الجسد، واللمس، والمسافة بين الأفراد والأصوات غير المفهومة، **الاتصال اللفظي** يعد الجزء الحيوي في العلاقات الوثيقة والقوية، كما أنه عامل مهم في تطور العلاقات بين الأفراد وفي تطور الحميمية بين الأزواج. ويقصد بالاتصال اللفظي استخدام اللغة المنطوقة التي تُستخدم لإرسال الرسائل إلى الطرف المقابل، ويعد كشف الذات من أهم المفردات التي تدل على الحميمية في الاتصال اللفظي وذلك من خلال مشاركة المعلومات الشخصية بين الأزواج، ومن الجدير بالذكر أن النساء لديهن ميول في الاتصال اللفظي إلى التحدث أكثر .وحتى يكون الاتصال الزواجي في أعلى درجاته، فقد اهتم العلماء والباحثون في قضايا تتعلق بنجاح هذا الاتصال

والضغوط النفسية كانت وما تزال إحدى الموضوعات المهمة التي تشغل بال الكثير من المتخصصين في فروع علمية مختلفة، وربما كان علماء النفس على رأس قائمة المهتمين بهذا الموضوع، ولا يأتي الاهتمام بهذا الموضوع لمجرد أنه موضوع جيد للبحث، وإنما لكونه واحدا من حقائق الحياة وثوابتها، ولكونه قضية تهم العامة والخاصة، فلا يكاد يوجد إنسان على وجه البسيطة لا يعاني الضغوط بأشكال مختلفة وبصورة تكاد تكون يومية .وتتفاوت هذه الضغوط في شدتها وحدتها ونوعها من شخص لآخر ومن وقت لآخر لدى الشخص نفسه **(يوسف،٢٠٠٧: ٣).**

وعرف **Gordon** الضغوط علي Hنها الاستجابات النفسية والانفعالية والفيزيولوجية للجسم تجاه أي مطلب تم إدراكه على أنه تهديد لرفاهية وسعادة الفرد وهذه التغييرات تقوم بإعداد وتأهيل الفرد للتوافق مع الضغوط والتي هي ظروف بيئية سواء حاول الفرد مواجهتها أو تجنبها **(حسين،٢٠٠٦: ٢٠)** ، الضغط النفسي خبرة انفعالية سلبية يترافق ظهوره مع حدوث تغييرات بيوكيميائية وفيزيولوجية ومعرفية وسلوكية يمكن التنبؤ بها ويمكن أن تؤدي إما إلى تغيير الحدث الضاغط أو التكيف مع آثاره **(تايلور ،٢٠٠٨: ٣٤٣)** ،وهى الحالة التى يظهر فيها تباين ملحوظ بين المتطلبات التي ينبغي أن يؤديها الفرد وقدرته على الاستجابة لها **(عبيد، ٢٠٠٧ : ٢٠).**

ولقد تغير دور المرأة جذريا في مجتمعاتنا العربية، فقد أصبحت المرأة تشارك أسرتها في تحمل المسؤولية ويقع عليها أيضا عبئ الحياة من خلال معايشتها مع أسرتها فهي تتحمل أكثر لمشاركة الزوج طموحاته إضافة إلى زيادة مصادر الضغوط الناتجة عن الواجبات المنزلية وتربية الأولاد وتوفير الراحة للعائلة في الأوضاع الاعتيادية، أو في حالات الأزمات وخاصة ونحن نعيش في مجتمعات عصفت بها الأزمات ابتعدت عن الاستقرار والتماسك نتيجة

إشباع الطموحات وأصبح البحث عن مكان أمن وإيجاد متنفس للتعبير عن الرأي الشاغل الأهم لدى المرأة والرجل(**عويسي،٢٠١٦: ٣٤**).

ولقد عانت المرأة الكثير بقدر معاناة الرجل، فإذا كانت ردود الأفعال لدى الرجال تتضح بحالات التجهم والكآبة والتحدث بصوت مسموع، فعند المرأة تظهر على شكل أعراض جسمية مثل انقطاع الحيض، والتوترات، والصداع وحالات الانهيار بعد الولادة، وظهور أعراض سن اليأس(**بوبكر، ٢٠٠٧ :٥٦**).

وذكرت دراسة **الذهبي وليلي (٢٠١٥: ١٨٢)** أن الوظيفة الأساسية للمرأة هي تكوين الأسرة وتربية الأبناء وهي أسمى خدمة تقدمها للمجتمع إلا أن قدراتها واستعداداتها لمضاعفة العمل سمحت لها بتجاوز حدود المنزل والخروج للعمل مثلها مثل الرجل خاصة بعدما حطمت قيود الجهل ونالت قسطا وافر من التعليم، وقد تضاربت الآراء حول تقسيم وترتيب دوافع خروج المرأة للعمل بسبب ارتباطها ببعضها البعض وتشابهها وعموما يمكننا تقسيمها إلى ثلاث دوافع هي **الدافع الاقتصادي** حيث يعتبر من أقوى وأهم الدوافع التي أدت إلى خروج المرأة للعمل بسبب حاجتها الملحة لكسب قوتها أو بالأحرى حاجة الأسرة لدخلها وجاء ذلك نتيجة اتجاها نحو الاستهلاك بصورة ، **الدوافع الاجتماعية حيث** ساعد التطور التكنولوجي والآلات الكهرومنزلية فى توفير الجهد والوقت إضافة إلى وجود دوافع أخرى مثل الرغبة في تحقيق المكانة الاجتماعية ،**الدوافع النفسية** حيث يعد من أهم الدوافع النفسية الكامنة وراء عمل المرأة رغبتها في تحقيق ذاتها والشعور بالمكانة والقيمة داخل المجتمع وبالتالي تكسب احترام أفراده لها لأنها لا تستطيع إثبات قدراتها ومهاراتها إلا عن طريق العمل فهو يحقق لها الرضا النفسي والسكينة لأنه يحطم النظرة التقليدية التي ترى أن مكانها في البيت وينظم وقتها حيث يكون لكل من عملها داخل المنزل وخارجه وقت محدد ومنظم،" فقد بينت دراسة كليجر أن هناك عددا كبيرا من الأمهات يعملن من اجل لذة العمل وما يحققه من اشباعات نفسية أكثر من أولئك اللائي يعملن لأسباب اقتصادية **(فرحات ،٢٠١٢: ١٢٧)**.

وأوضحت **دراسة رضوان وعمار (٢٠١٤: ٢٣٥-٢٣٦)** أن مشكلات المرأة العاملة تتلخص في **الناحية النفسية** حيث أن بعض النساء يواجهن جملة من الاضطرابات النفسية بسبب العمل منها الاكتئاب، والإحساس بالذنب، وفقدان الشهية، والأرق، والقلق، وبعض المخاوف وحالات انهيار عصبي، فعمل المرأة من الأدوار الجديدة لها، **الناحية الاقتصادية** حيث تسهم المرأة العاملة في ميزانية الأسرة وتشارك في تحمل أعباء الحياة اليومية، فالدخل الناتج عن عمل المرأة خارج المنزل أصبح أساسياً للوفاء بالحاجات المعيشية الضرورية للأسرة وتأمين بعض الحاجات الرفاهية للأسرة أحياناً، **الناحية الاجتماعية** حيث تعاني المرأة من مشكلة التوفيق والتوازن في علاقاتها الاجتماعية مع الأسرة الممتدة وزملاء العمل والأصدقاء والجيران، وهذا ناتج عن سببين رئيسين :الأول هو عدم تقبل أفراد الأسرة الممتدة لعمل زوجة أحد أفرادها وهو نموذج يلاحظ بكثرة في الأرياف الأقل مستوى حضارياً، والسبب الآخر هو عدم توفر الوقت الكافي لدى المرأة لممارسة حياتها الاجتماعية واقامة العلاقات الاجتماعية الواسعة، مقارنةً بالمرأة غير العاملة.

حيث أكدت دراسة (**كحلوت، ٢٠١١ :٧٣**) أن المرأة العاملة تواجه جملة من الاضطرابات النفسية نتيجة خروجها إلى ميادين العمل ولعل من أبرز هذه الاضطرابات **الإحساس بالذنب** حيث تشعر المرأة العاملة بالإحساس بالذنب نتيجة ضغط بعض العوامل

النفسية والاجتماعية على شخصيتها فهي مشتتة الفكر ما بين عملها وضرورة تأديته على أكمل وجه وما بين أسرتها وأطفالها، **القلق والخوف** حيث يتولد القلق والخوف لدى المرأة العاملة نتيجة إن للمرأة العاملة صلات اجتماعية لعل أبرزها صلة الأسرة فهي مسؤولة عن أطفالها ورعايتهم هذا ناتج من دافع الأمومة لديها أون عدم قدرتها على إرضاء هذا الدافع بسبب طول الوقت الذي تقضيه في العمل على حساب الوقت المخصص لحياتها الاجتماعية فإنه سوف يولد لديها قلقا نفسيا دائما واضطرابا عاطفيا يتجلى في صورة مخاوف متعددة ، **الصراع العاطفي والتأزم النفسي:** في جميع الحالات تكون المرأة العاملة المتزوجة عرضة للوسواس والمتاعب والإرهاق العصبي حيث أنها دائما مشغولة التفكير تخاف على أطفالها أثناء غيابها عن المنزل لتواجدها في مقر عملها وتود التواجد في بيتها وبين أفراد أسرتها وهكذا تقع المرأة العاملة في ص راع عاطفي حيث تبدأ في الشعور بالكراهية لعملها الذي يمثل مصدر الإبعاد عن بيتها وأولادها.

وأوضحت دراسة **الأشول وآخرون(٢٠١٤: ٥٠٩)** ان الأسرة المعاصرة تعيش في عالم متغير محاط بموجات متتالية من التغيرات علي المستوي المحلي والعالمي ،أدت الي تغيير في وظائف الأسرة ، ووظائف كل من الزوجين في داخل الأسرة وتبادل الأدوار التي يحتمها الوضع الاقتصادي في كثير من الأحيان ، وقد لوحظ تنوع المشكلات الزوجية بتنوع مواضيع التفاعل الزواجي ، وهناك بعض أسباب الخلافات الزوجية وسوء التواصل مثل عدم ادراك الأزواج الجدد لمعني المسئولية الأسرية، قصور النضج الانفعالي والاجتماعي للأزواج ، الاختيار غير السليم ،الزواج السريع أحيانا وعدم تفهم كل طرف للآخر، ضعف التواصل مع الذات ، افتقاد مهارات التواصل والاستماع الجيد للطرفين، روتين الخلافات الزوجية ، أسلوب وطريقة التعامل مع الخلافات ، استثارة جرح قديم ، الملل الفكري، صراع الأدوار بين الزوجين ، السلطة الزوجية ، عدم اشباع الاحتياجات الأساسية ، سوء التواصل بين الزوجين والصمت أو الخرس الزواجي لذا لابد من تحسين التواصل الزواجي بين الزوجين.

وفي ضوء ما تم التطرق اليه آنفا، تأتي هذه الدراسة لرصد أنماط التواصل الزواجي وعلاقته بإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة ويرجع سبب اختيار هذا الموضوع شيوع بعض مظاهر ضعف أساليب الاتصال الزواجي الفعالة التي تؤدي إلى نشوء مشكلات أسرية تؤثر في الأسرة ككل، حيث أوضحت دراسة **العزة (٢٠٠٠: ١٧١)** أن العلاقة الجنسية الجيدة تؤدي إلى دعم الرابطة بين الزوجين، حيث إنها تجديد لعطاء الزوجين، وهي القاسم المشترك بين الحب والإشباع، أو النفور والإحباط، كما تمثل أحد الدوافع لزيادة الحب والتفاعل في العلاقات الزوجية، وقد أكدت دراسة كل من **إدريس (٢٠٠١: ٣٢)، Litzingrger (2005:31)؛ Lawrence (2008:445)**أن الرضا الجنسي يلعب دورا هاما وفاعلا في تحقيق الرضا الزواجي ، في حين أن عدم الرضا عن العلاقة الجنسية قد يشكل خطرا حقيقيا على ديمومة الحياة الزوجية واستمرارها، كما أشارت دراسة **الحناكي (٢٠٠٦: ٧٢)** إلى أن تقارب المستوى الاقتصادي بين الزوجين يعد أحد أهم عوامل السعادة الزوجية حيث لا تشعر المرأة على وجه الخصوص بغربة إزاء متطلباتها المعيشية المتكررة يوميا، وأكدت دراسة كل من **Fitzpatrick(1993:25) ، Estephan(2005:1-8)**على وجود علاقة قوية بين أنماط الاتصال الزواجي وبين الرضا الزواجي ونجاحة بشكل عام، وفي هذا الصدد يذكر (**Cordova& Jacobson,1993,481**).

أن بعض الباحثين في مجال الاختلال الزواجي توصلوا بعد دراسات عديدة إلى أن الزوجين المضطربين يشعران بمعاناة حقيقية مصاحبة لعلاقتهما المتكدرة، وتظهر هذه المعاناة في التواصل السيئ، والجدل المستمر والمدمر كذلك يشعران بالألم – أكثر من الحب والمتعة – هذا بالإضافة إلى أنهما يكونان أكثر حساسية للتعرض لكثير من الاضطرابات النفسية أو الجسمية، كما أوضحت الدراسات أن القدرة على الاتصال تتنبأ برضا زواجي مرتفع بين الأزواج، وأن مهارات الاتصال الزواجي تزود الأزواج بالقدرة على إيجاد الحلول للاختلافات بينهم. كما أن نوعية الاتصال الزواجي تنبأ برضا مستقبلي عن الزواج، بينما يعد العجز وعدم القدرة على الاتصال مؤشر قويا على الضغوطاتً الزوجية، كما أشارت البحوث إلى أن الأفراد الذين لا يتوافقون مع الضغوط لا يستطيعون التركيز بشكل جيد مما يزيد من مخاطر تعرضهم للحوادث **(Taylor, 1999: 185)** ، ومن ناحية أخرى أشارت الدراسات إلى أن هناك علاقة بين الضغوط والانقطاع عن العمل**(Luthans, 1992: 413)** ومن هنا يتضح مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل التالي:

ما طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة؟

أهداف الدراسة

كان الهدف الرئيسي من هذه الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة (نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، النمط المعتدل)، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة (ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم)، وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية: -

١- تحديد مستوى عينة الدراسة في كل من أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة.

٢- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة.

٣- الكشف عن طبيعة العلاقة بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (حجم الأسرة، سن الزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

٤- الكشف عن طبيعة العلاقة بين إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (حجم الأسرة، سن الزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

٥- تحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة.

٦- تحديد طبيعة الفروق بين ربات الأسر عينة الدراسة المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت وغير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة.

٧- تحديد طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعاً (منطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة).
٨- تحديد طبيعة الاختلافات بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة تبعاً (لمنطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة).

أهمية الدراسة

أولا: -تتمثل الأهمية النظرية للدراسة في التالي:

١- تتضح أهمية الدراسة الحالية من طبيعة الظاهرة التي تتصدى لها، وبما تحمله المشكلة بين دفتيها من تساؤلات، فالمرأة محور الحياة بكل تعقيداتها وعلاقاتها واحتمالاتها، لكن خروجها للعمل عرضها لكثير من المتاعب والضغوط، انعكست سلبا على صحتها النفسية.
٢- في إثراء رصيدنا المعرفي، فيما يتعلق بموضوع الضغوط، وأسبابها ومصادرها وآثارها، وفيما يتعلق بضغوط الحياة علي المرأة العاملة.
٣- تعتبر هذه الدراسة أحد الاسهامات العلمية في مجال إدارة المنزل التي تناولت دراسة أنماط التواصل الزواجي وعلاقته بإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة الذي يعتبر مؤشر قويا على الضغوطاتً الزوجية كأحد اسباب سوء التواصل بين الزوجين والصمت أو الخرس الزواجي لذا لابد من تحسين التواصل الزواجي بين الزوجين

ثانيا: -تتمثل الأهمية التطبيقية للدراسة في التالي:

١- توفير برامج تدريبية جذابة تتوفر فيها اقتراح حلول وتوصيات تساعد المرأة في تخطي أحداث الحياة الضاغطة.
٢- إذا كان الزوج والزوجة هما محور الارتكاز الأسري وطرفي معادلة التوافق فإن توفير أسلوب علمي لمساعدة الزوجين أمر لا غني عنه لتحسين تواصلهم الزواجي من خلال إكسابهم مهارات التواصل الفعال بين الزوجين
٣- الاستفادة من النتائج بعمل دورات تدريبية في توجيه الزوجين ضرورة فهم كل منهما الآخر والاستماع الجيد لكل طرف للطرف الأخر والطريقة المناسبة لحل المشكلات.

الأسلوب البحثي

أولاً: مصطلحات الدراسة

١-**تعريف التواصل:** "نقل فكره أو غرض من شخص لآخر، وكل اتصال له تأثير على الطرف الآخر، فقد يكون صمتاً أو رداً قوياً." **(العيسي، ٢٠٠٦: ٦٣)**.
٢-**تعريف التواصل الزواجي:** عبارة عن القدرة على إرسال واستقبال الرسائل اللفظية التي تعبر عن المشاعر والأفكار والإفصاح عن الذات مع شريك الحياة الزوجية، كما يتضمن القدرة علي إقامة حوار ومناقشة هادئة وفعالة مع بعضه البعض. **ناصر (٢٠٠٨، ١٤)**، وهو لغة التفاهم التي تحدد شكل التفاعل وتوجيهه وجهة إيجابية إذا كانت أساليب التواصل جيدة، ووجهة سلبية إذا كانت أساليب التواصل مشوشة **(مرسي ،٢٠٠٣: ١١٠)**.

٣-**تعريف أنماط التواصل الزواجي اجرائيا** بأنه أساليب (مستويات) الاتصال المختلفة التي يستعملها الزوجين والمتمثلة عادة في النمط الديكتاتوري، نمط عدم الاستماع، النمط المعتدل.

- **نمط الاتصال الدكتاتوري**: ويقصد به نمط أنا أولا بمعنى تفضيل عضو الأسرة لصالحه على حساب الاخر.
- **نمط عدم الاستماع**: ويسمى أيضا عدم الاتصال بمعنى المقابلة بتجاهل أو سوء فهم.
- **النمط المعتدل**: وهو النمط المثالي المتميز بالإصغاء والتفهم والتفاعل الإيجابي وللإشارة فقد تم تحديد صفات كل نمط من الأنماط الثلاثة من خلال عناصر الاتصال التالية:

- **مهارة الإصغاء والتعبير**: يقصد بها الإصغاء الجيد مع مراعاة سياق الاتصال في ردة فعل الشريك والتعبير عن مواضيع التوافق والخلاف.
- **مهارة لغة الجسد**: تدخل ضمن الاتصال اللفظي وتشير إلى التوافق حول مدلولات الحركات الجسمانية خلال الوضعيات المختلفة للاتصال.
- **المشاركة في اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة**: يتضمن التخطيط المسبق لعملية اتخاذ القرارات الخاصة بالأسرة وتقييمها قبل الشروع في تنفيذها.
- **المصارحة والمكاشفة**: يقصد بها سعي الشريك إلى التعبير الصريح حول كل ما يخص العلاقة الزوجية والتعبير عن شخصيته ومواقفه اتجاه الشريك ومكاشفته من خلال التركيز على سياساته ونظرته إلى القضايا داخل الأسرة.
- **الأحكام المسبقة**: مجموعة من الأفكار الأولى التي يحملها الشريك عن شريكه غير أنها تكون جاهزة قبل دخولها في عملية الاتصال.

٤-**تعريف الضغوط:** هي ردود أفعال تصدر عن الفرد تجاه المثيرات حيث يعرفانها بأنها نوع من الحالات الوجدانية وردود الأفعال الفسيولوجية التي تحدث في مواقف معينة ولكي يتم فهم الضغوط بشكل كامل يجب تناول وفهم ردود الأفعال الانفعالية والفسيولوجية التي تتضمنها، هذا بالإضافة إلى العوامل الخارجية والعمليات المعرفية التي تلعب دورا في حدوثها **(حسين، ٢٠٠٦: ٢٢).**

٥-**تعريف إدارة الضغوط:** هي" استراتيجيات تساعد الفرد في الحصول على التوازن في الحياة اليومية الضاغطة **(الضريبي، ٢٠١٠: ٦٧٦).**

٦-**تعريف الزوجة العاملة اجرائيا** هي المرأة التي تزاول عملا خارج بيتها بشكل رسمي ومنتظم، مقابل أجر مادي تتقاضاه، وهذا إضافة إلى أدوارها داخل بيتها والمتمثلة في دورها كزوجة (ترعى زوجها وتلبي حاجاته المختلفة) ، دورها كأم (تسهر على تربية أبنائها ورعايتهم جسميا ونفسيا)، دورها كربة البيت (إدارة وتسيير شؤون بيتها من طبخ وغسيل وتنظيف) وقد تقيم مع زوجها وأبنائها فقط أي أسرة ضيقة، أو تقيم مع زوجها وأبنائها إضافة إلى أهل زوجها (والديه وإخوته.....) أي أسرة ممتدة.

٧-**تعرف إدارة ضغوط الحياة للمرأة العاملة إجرائيا** بأنها استراتيجيات التعامل أو التكيف مع الحالة التي تواجه فيها الزوجة العاملة تأثيرا سلبيا، يعيق توازنها العضوي والنفسي، وهذه الحالة تنتج من تعدد الأدوار الملقاة على عاتقها (أم- زوجة- ربة بيت) ويتكون من خمسة محاور هي كما يلي: -

- **ضغوط في العلاقة الزوجية**: يقصد بها مجموعة من المواقف الضاغطة التي تتعرض لها الزوجة في علاقاتها مع زوجها وكيفية مواجهتها لها ومنها سوء اخلاق الزوج وطباعه من عناد وغيرة وانانية وتدخل الاهل في العلاقة الزوجية وغيابه المستمر عن المنزل
- **ضغوط العمل**: وتشمل العمل في غير التخصص أو عدم العدالة في توزيع المكافآت أو الحوافز وعدم الانسجام والمكائد بين الزملاء.
- **ضغوط في العلاقات الاجتماعية**: ويقصد بها الضغوط التي تواجهها الزوجة العاملة في علاقاتها سواء بأهلها أو أهل زوجها أو جيرانها.
- **ضغوط اقتصادية**: وتشمل قلة الدخل وكثرة الاحتياجات وارتفاع تكاليف المعيشة ونقص الخدمات بمكان السكن وكثرة الاقتراض.
- **ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم**: - تدور حول غياب الأم عن المنزل وكثرة مسئولياتها وانشغالها عما يصير تجاه الأبناء وعدم وجود الوقت الكافي لرعايتهم واللجوء للعقاب البدني في تربية الأبناء.

ثانياً: فروض الدراسة

تم صياغة الفروض بصورة صفرية كما يلي: -

١- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة (نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، النمط المعتدل)، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة (ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم)

٢- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت).

٣- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت).

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة.

٥- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت وغير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة.

٦- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعاً لـ (منطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء مدة الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد الخدم).

٧- لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعاً لـ (منطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء مدة الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد الخدم).

ثالثاً: منهج الدراسة

تتبع الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وهو المنهج الذي يقوم على الوصف الدقيق والتفصيلي للظاهرة أو موضوع الدراسة أو المشكلة قيد البحث وصفاً كمياً Quantitativeأو وصفاً نوعياً Qualitativeوبالتالي فهو يهدف أولاً إلي جمع بيانات ومعلومات كافية ودقيقة عن الظاهرة ومن ثم دراسة وتحليل ما تم جمعه بطريقة موضوعية وصولاً إلى العوامل المؤثرة على تلك الظاهرة **(القاضي، البياتي: ٢٠٠٨ :٦٦)**.

رابعاً: عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من(٢٨٠) ربات أسر سعوديات عاملات بمدينة الرياض، تم اختيارهن بطريقة صدفية غرضية من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة.

خامساً: أدوات الدراسة

تكونت أدوات الدراسة الحالية مما يلي:

- استمارة البيانات الأولية العامة لتحديد المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة.
- استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة: إعداد الباحثة.
- استبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة: إعداد الباحثة.

١ – استمارة البيانات الأولية العامة

تم اعداد هذه الاستمارة في صورة جدوليه حيث احتوت على بيانات خاصة بالمبحوثات

- بيانات عن منطقة سكن الأسرة من حيث (شمال –شرق– جنوب -غرب–وسط) الرياض.
- بيانات عن نوع المسكن من حيث (شقة -دور-فيلا) .
- بيانات عن طبيعة السكن من حيث (ملك-ايجار).
- مجموع عدد الأبناء (ذكور-إناث)، سن الزوجة، مدة الزواج، عدد الخدم.
- بيانات عن مهنة كل من الزوج والزوجة :حيث تم تقسيمه إلى ستة مستويات هي (وظيفة حكومية، وظيفة قطاع خاص، أعمال حرة، متقاعد.)
- بيانات عن المستوى التعليمى للزوج والزوجة :حيث تم تقسيمه إلى ست مستويات تبدأ من (لا يجيد القراءة والكتابة، حاصل على الابتدائية، حاصل على **الشهادة المتوسطة**، حاصل على الثانوية العامة، حاصل على مؤهل جامعي، دراسات عليا) .
- بيانات عن مصادر الدخل: حيث تم تقسيمه إلى خمسة مستويات هي (**راتب أو معاش، مشروعات أو أعمال حرة، عقارات أو أراضي، أرباح أو سندات أو أسهم، مصادر أخرى آمل ذكرها**).
- بيانات عن فئات الدخل الشهري للأسرة :تم تقسيمه إلى ست فئات (فكانت الفئات تبدأ من أقل من **٥٠٠٠ ريال** وتنتهي عند أكثر من **٢٠٠٠٠ ريال)** .
- مشاركة الزوجة بجزء من دخلها في مصروف البيت.

٢- استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة:

كان الهدف من هذا الاستبيان التعرف على أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة، ولكي تعد الباحثة أداة تحقق هذا الهدف السابق تم الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (٤٥) عبارة خبرية اشتملت على ثلاثة أبعاد (نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، النمط المعتدل) للتواصل الزواجي.

ولحساب صدق الاستبيان تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها ٤٠ ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل محور والدرجة الكلية له، وجدول (١) يوضح ذلك:

جدول(١) معامل ارتباط بيرسون لعبارات كل بعد من أبعاد استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة والدرجة الكلية للبعد

نمط الاتصال الدكتاتوري		نمط عدم الاستماع		النمط المعتدل	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	٠.٦٠١**	١	٠.٥٢٢**	١	٠.٠٢٦
٢	٠.٥٢٢**	٢	٠.٧٧٤**	٢	٠.٤٣٣**
٣	٠.٦٤١**	٣	٠.٧٧٧**	٣	٠.٦٣٧**
٤	٠.٦٩١**	٤	٠.٧٨٧**	٤	٠.٦٧٤**
٥	٠.٧١٩**	٥	٠.٦٥٩**	٥	٠.٦٠٧**
٦	٠.٦٩١**	٦	٠.٧٧٧**	٦	٠.٥٦٨**
٧	٠.٥٠٥**	٧	٠.٦٢٣**	٧	٠.٦٤٤**
٨	٠.٦٨٩**	٨	٠.٥٤٢**	٨	٠.٦١٧**
٩	٠.٦٦١**	٩	٠.٧٠١**	٩	٠.٧٤٠**
١٠	٠.٧٣١**	١٠	٠.٦٩٨**	١٠	٠.٦٩١**
١١	٠.٦١٩**	١١	٠.٧٠٥**	١١	٠.٧٠١**
١٢	٠.٧٠١**	١٢	٠.٥٥٠**	١٢	٠.٦٣٢**
١٣	٠.٣٣٦**	١٣	٠.٥٩٨**	١٣	٠.٤١٣**
١٤	٠.٦٩٩**	١٤	٠.٦٣٢**	١٤	٠.٥٨٥**
١٥	٠.٦٢٠**	١٥	٠.٥٩٦**	١٥	٠.٥٤١**

(**) دالة عند ٠.٠١

يوضح جدول (١) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان ما عدا العبارة رقم (١) في بعد النمط المعتدل فقمنا بحذها فبذلك أصبح المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللمقياس ككل بأبعاده الثلاثة.

جدول (٢) معاملات ثبات استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة بأبعاده الثلاثة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
نمط الاتصال الدكتاتوري	١٥	٠.٨٩٠	٠.٨٥٥	٠.٨٥٢
نمط عدم الاستماع	١٥	٠.٩٠٨	٠.٨٦٨	٠.٨٦٠
النمط المعتدل	١٤	٠.٨٧٢	٠.٧٩١	٠.٧٩١
مجموع التواصل الزواجي	٤٤	٠.٨٥٩	٠.٨١٦	٠.٨١٧

ويوضح جدول (٢) أن معامل ألفا لاستبيان **أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة** ككل هو (٠.٨٥٩) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (**Split-half**) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح سبيرمان – براون (**Spearman-Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**)، ويتبين من جدول (٢) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان **أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة** ككل هو٠.٨١٦ لسبيرمان –براون، ٠.٨١٧ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الثلاثة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٤٤ عبارة خبرية تتضمن ثلاثة أبعاد (**نمط الاتصال الدكتاتوري** (١٥) عبارة، نمط **عدم الاستماع** (١٥) عبارة، النمط المعتدل (١٤) عبارة، وحددت استجابات ربات الأسر على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (دائما – أحيانا – أبدا) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة موجبة وعلى مقياس (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالبة وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة إلى ثلاث مستويات وجدول (٣) يوضح ذلك:

جدول (٣) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة بأبعادها الثلاثة

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
نمط الاتصال الدكتاتوري	١٧	٤٥	٢٨	١٠	٢٦-١٧	٣٦-٢٧	٤٥ -٣٧
نمط عدم الاستماع	١٥	٤٥	٣٠	١٠	٢٤ -١٥	٣٤-٢٥	٤٥-٣٥
النمط المعتدل	١٤	٤٠	٢٧	٩	٢٢-١٤	٣١-٢٣	٤٠-٣٢
مجموع التواصل الزواجي	٦٢	١٢٩	٦٧	٢٢	٨٤-٦٢	-٨٥ ١٠٦	-١٠٧ ١٢٩

يتضح من جدول (٣) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة ككل كانت ١٢٩ درجة، وأقل درجة كانت ٦٢ درجة، والمدي

٦٧ وطول الفئة ٢٢ وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

٣- إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة

كان الهدف من هذا الاستبيان الوقوف على وجود أو عدم وجود علاقة بين الضغوط الحياتية للمرأة العاملة من وجهة نظر ربات اسر العينة وذلك من خلال الاطلاع على الدراسات والقراءات السابقة العربية والأجنبية للاستعانة بها في وضع الأسلوب الأمثل للاستبيان، وتم إعداد استبيان اولي مكون من (٤٢) عبارة خبرية اشتملت على خمسة محاور هي ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم.

ولحساب صدق الاستبيان تم تطبيق الاستبيان في صورته الأولية على عينة قوامها ٤٠ ربة أسرة التي تتوافر فيها نفس شروط عينة الدراسة وبعد التطبيق تم حساب الصدق من خلال معامل ارتباط بيرسون بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية له، وجدول (٤) يوضح ذلك:

جدول(٤) معامل ارتباط بيرسون لعبارات محاور إدارة ضغوط الحياة الخمسة والدرجة الكلية للمحور

ضغوط في العلاقة الزوجية		ضغوط العمل		ضغوط في العلاقات الاجتماعية		ضغوط اقتصادية		ضغوط في تربية الأبناء	
م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط	م	الارتباط
١	**٠.٦٦٢	١	**٠.٥٦٩	١	**٠.٥٨١	١	**٠.٦١١	١	**٠.٥٥٨
٢	**٠.٦٦٣	٢	**٠.٦٥٢	٢	**٠.٦٤٩	٢	**٠.٦٥١	٢	**٠.٥٦٤
٣	**٠.٤٩٤	٣	**٠.٧٢٦	٣	**٠.٧٠١	٣	**٠.٧٠٢	٣	**٠.٦١٣
٤	**٠.٦٨٧	٤	**٠.٧١٠	٤	**٠.٦٨٦	٤	**٠.٧١٦	٤	**٠.٥٥٧
٥	**٠.٥٦٢	٥	**٠.٦٧٩	٥	**٠.٦٤٨	٥	**٠.٨٠٩	٥	**٠.٧٠٢
٦	**٠.٦٢٦	٦	**٠.٦٣٧	٦	**٠.٦٠٢	٦	**٠.٧٥٨	٦	**٠.٦٢٨
٧	**٠.٦٧٢	٧	**٠.٦٠١	٧	**٠.٥١٢	٧	**٠.٥٧١		
٨	**٠.٣٠٥	٨	**٠.٦٢٣	٨	**٠.٥٤٨				
٩	**٠.٣٠٥	٩	**٠.٦٠٥						
١٠	**٠.٦٢٧								
١١	**٠.٦٢٢								
١٢	**٠.٦٥٠								

(**) دالة عند ٠.٠١

يوضح جدول (٤) وجود علاقات ارتباطية موجبة بين جميع محاور الاستبيان وبذلك نجد أن المقياس صادق في المتغيرات الخاصة به.

وتم حساب ثبات المقياس Reliability بطريقتين هما: -

الطريقة الأولى: باستخدام معادلة ألفا كرونباخ **Alpha-Cronbach** لحساب معامل الثبات لتحديد قيمة الاتساق الداخلي للمقياس حيث تم حساب معامل ألفا لكل محور على حدة وللمقياس ككل بمحاوره الخمسة،

جدول (٥) معاملات ثبات استبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة بمحاوره الخمسة باستخدام اختباري معامل ألفا والتجزئة النصفية

المحاور	عدد العبارات	معامل الفا كرونباخ	معامل ارتباط سبيرمان – براون	معامل ارتباط جتمان
ضغوط في العلاقة الزوجية	١٢	٠.٨٠٩	٠.٧٤٦	٠.٧٤١
ضغوط العمل	٩	٠.٨٢٣	٠.٧٨٥	٠.٧٦٧
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	٨	٠.٧٦١	٠.٦١٠	٠.٦٠٧
ضغوط اقتصادية	٧	٠.٨١٤	٠.٧٩٤	٠.٧٨٨
ضغوط في تربية الأبناء	٦	٠.٦٥٠	٠.٥٨١	٠.٥٨١
مجموع إدارة الضغوط الحياة	٤٢	٠.٩٢١	٠.٨٤٤	٠.٨٤٤

ويوضح جدول(٥) أن معامل ألفا لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة ككل هو (٠.٩٢١) وتعتبر هذه القيمة عالية لهذا النوع من حساب الثبات وتؤكد الاتساق الداخلي للاستبيان.

الطريقة الثانية: استخدام اختبار التجزئة النصفية (**Split-half**) وللتصحيح من أثر التجزئة النصفية تم استخدام معادلة التصحيح لسبيرمان – براون (**Spearman-Brown**)، معادلة جتمان (**Guttman**). ويوضح جدول (٥) أن قيم معاملات ارتباط التجزئة النصفية لمجموع عبارات استبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة ككل هو ٠.٨٤٤ لسبيرمان –براون، ٠.٨٤٤ لجتمان مما يدل على اتساق وثبات عبارات الاستبيان بمحاوره الخمسة وبذلك يكون الاستبيان صالح للتطبيق.

من خلال ما سبق أصبح الاستبيان في صورته النهائية يتكون من ٤٢ عبارة خبرية تتضمن خمسة محاور(ضغوط في العلاقة الزوجية (١٢) عباراه، ضغوط العمل (٩) عبارات ، ضغوط في العلاقات الاجتماعية (٨) عبارة، ضغوط اقتصادية (٧) عبارة، وضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم (٦) عبارات) وحددت استجابات ربات الأسر على هذه العبارات وفق ثلاثة اختيارات (موافقة – محايدة – معارضة) وعلى مقياس متصل (٣-٢-١) إذا كان اتجاه العبارة موجب وعلى مقياس (١-٢-٣) إذا كان اتجاه العبارة سالب وبذلك أمكن تقسيم درجات استبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة إلى ثلاث مستويات وجدول (٦) يوضح ذلك:

جدول (٦) القراءات الصغرى والكبرى والمدى وطول الفئة والمستويات لإدارة ضغوط الحياة بمحاوره الخمسة

البيان / محاور الاستبيان	القراءة الصغرى	القراءة الكبرى	المدى	طول الفئة	المستوى المنخفض	المستوى المتوسط	المستوى المرتفع
ضغوط في العلاقة الزوجية	١٣	٣٦	٢٣	٧	٢٠-١٣	٢٨-٢١	٣٦-٢٩
ضغوط العمل	٩	٢٧	١٨	٦	١٥-٩	٢١-١٦	٢٧-٢٢
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	١٠	٢٤	١٤	٥	١٥-١٠	٢٠-١٦	٢٤-٢١
ضغوط اقتصادية	٧	٢١	١٤	٥	١٢-٧	١٧-١٣	٢١-١٨
ضغوط في تربية الأبناء	٦	١٨	١٢	٤	١٠-٦	١٤-١١	١٨-١٥
مجموع إدارة الضغوط الحياة	٥٧	١٢٥	٦٨	٢٣	٨٠-٥٧	٨١-١٠٣	١٠٤-١٢٥

يتضح من جدول (٦) أن أعلى درجة حصلت عليها المبحوثات في استبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة ككل كانت ١٢٥ درجة، واقل درجة كانت ٥٧ درجة، والمدي ٦٨ وطول الفئة ٢٣ وبذلك أمكن تقسيم درجات المقياس إلى ثلاثة مستويات (منخفض – متوسط – مرتفع).

سادساً: إجراءات تطبيق أدوات البحث على العينة

تم دمج كل من استمارة البيانات العامة للأسرة، استمارة البيانات الخاصة باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، استبيان استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة، واستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة في استمارة واحدة حتى يسهل توزيعها وتطبيقها ومن ثم تم تطبيق أدوات الدراسة على العينة وذلك بملء البيانات من ربات الأسر عن طريق التواصل المباشر، واستغرق التطبيق الميداني قرابة شهرين ونصف في الفترة من محرم ١٤٣٨ه إلي منتصف ربيع الأول ١٤٣٨ هـ

سابعاً: المعالجة الإحصائية

استخدمت بعض الأساليب الإحصائية لكشف العلاقة بين متغيرات البحث واختبار الفروض وذلك باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS (Statistical Package for Social Program Sciences) الحزمة الإحصائية لتحليل العلوم الاجتماعية. ومن هذه المعاملات ما يلي:

١- حساب التكرارات والنسب المئوية لكل متغيرات الدراسة.

٢- حساب معاملات الارتباط بين كل بعد من الأبعاد الثلاثة لاستبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة والدرجة الكلية للاستبيان، بين كل محور من المحاور الخمسة لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة والدرجة الكلية للاستبيان، من أجل حساب صدق الاستبيانات.

٣- حساب معامل ألفا كرونباخ، واختبار التجزئة النصفية باستخدام معادلتي سبيرمان –بروان، وجتمان لحساب ثبات استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة واستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة.

٤- معاملات الارتباط Correlationباستخدام معادلة بيرسون بين كل من استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة بأبعاده الثلاثة، وإدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة

بمحاوره الخمسة وبعض المتغيرات الديمغرافية (حجم الأسرة، سن الزوجة، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، فئات الدخل الشهري).

٥- اختبار (ت) T testللوقوف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات كل من (المشاركات وغير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت، أصحاب المساكن التمليك وأصحاب المساكن الإيجار) في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة.

٦- تحليل التباين Analysis of Variance(ANOVA) في اتجاه واحد لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات عينة الدراسة في استبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، واستبيان إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة تبعاً لكل من منطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، وفى حالة وجود فروق تم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات الدرجات.

نتائج الدراسة الميدانية

أولا: وصف عينة البحث

أ ـ وصف العينة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

فيما يلي وصف لعينة الدراسة الميدانية والتي بلغت ٢٨٠زوجات عاملات من مستويات اجتماعية واقتصادية مختلفة تم اختيارهن بطريقة صدفيه غرضية من مدينة الرياض، وجدول (٧) يوضح ذلك:

جدول(٧) التوزيع النسبي لعينة الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغير	العدد	النسبة المئوية	المتغير	العدد	النسبة المئوية
١ـ منطقة السكن			**٨ـمدة الزواج**		
شمال الرياض	١١٢	٤٠.٠٠	أقل من٥ سنوات	٦٤	٢٢.٩٠
شرق الرياض	٧٥	٢٦.٨٠	من ٥: أقل من ١٠سنوات	٥٦	٢٠.٠٠
جنوب الرياض	٣٨	١٣.٦٠	من ١٠: أقل من ١٥سنة	٤٧	١٦.٨٠
غرب الرياض	٣٠	١٠.٧٠	من ١٥ و: أقل من ٢٠سنة	٢٦	٩.٣٠
وسط الرياض	٢٥	٨.٩٠	٢٠سنة فأكثر	٨٧	٣١.١٠
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠
٢ـسن الزوجة			**٩ـ نوع السكن**		
أقل من ٢٠ سنة	٩	٣.٢٠	شقة	٧٧	٢٧.٥٠
٢١ ـ٣٠ سنة	١١٤	٤٠.٧٠	دور	٦٧	٢٣.٩٠
٣١ ـ ٤٠ سنة	٨١	٢٨.٩٠	فيلا	١٣٦	٤٨.٦٠
من ٤١ سنة ـ ٥٠ سنة	٥٢	١٨.٦٠	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠
٥١ سنة فأكثر	٢٤	٨.٦٠	**١٠ـمقدار المشاركة في الدخل**		
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	لا اشارك	١٣٥	٤٨.٢٠
٣ـطبيعة السكن			كل الراتب	٢٦	٩.٣٠
ملك	١٦٧	٥٩.٥٤	نصف الراتب	٤٩	١٧.٥٠ ٥١.٨٠

ايجار	١١٣	٤٠.٤٦	ربع الراتب	٧٠	٢٥.٠٠
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠
٢- المستوي التعليمي للزوج			**١١-المستوي التعليمي للزوجة**		
حاصل على الابتدائية	٧	٢.٥٠	١١	٣.٩٠	٣.٩٠
حاصل على الشهادة المتوسطة	٩	٣.٢٠	١٣	٤.٦٠	٢٦.٤٠
		٢٥.٧٠		٢١.٨٠	
حاصل على الثانوية العامة	٦٣	٢٣.٥٠	٦١		
حاصل على مؤهل جامعي	١٥٨	٥٦.٤٠	١٧٣	٦١.٨٠	
دراسات عليا	٤٣	٧١.٨٠	٢٢	٧.٩٠	٦٩.٧٠
		١٥.٤٠			
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	٢٨٠	١٠٠.٠٠	
٥-عمل الزوج			**١٢-عمل الزوجة**		
وظيفة حكومية	١٦٩	٦٠.٤٠	وظيفة حكومية	١٤١	٥٠.٤٠
وظيفة قطاع خاص	٦٠	٢١.٤٠	وظيفة قطاع خاص	٥٢	١٨.٦٠
أعمال حرة	٢٥	٨.٩٠	أعمال حرة	٥١	١٨.١٠
متقاعد	٢٦	٩.٣٠	متقاعد	٣٦	١٢.٩٠
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠
٦-فئات الدخل الشهري			**١٣-مصادر دخل الأسرة**		
أقل من ٥٠٠٠ ريال	١٢	٤.٣٠	رواتب ومعاشات	٢٦١	٩٣.٢٠
من ٥٠٠٠ ريال لأقل من ٨٠٠٠	٤٧	٦.٨	مشروع اعمال حرة	٦٠	٢١.٤٠
		٢١.١٠			
من ٨٠٠٠: أقل من١٢٠٠٠ريال	٧٢	٢٥.٧	إيرادات عقارات اراضي	٣٥	١٢.٥٠
		٤٠.٨٠			
من ١٢٠٠٠: أقل من١٦٠٠٠ ريال	٤٥	٦.١	أرباح سندات	٨	٢.٩٠
من ١٦٠٠٠ريال: أقل من ٢٠٠٠٠	٤٩	١٧.٥	١٤-عدد الأبناء		
		٣٧.١٠			
٢٠٠٠٠ ريال فأكثر	٥٥	١٩.٦٠	ابن واحد	٤٢	١٥.٠٠	٩٣
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	ابنان	٥١	١٨.٢١	٣٣.٢١ %
٧- الخدم			ثلاثة أبناء	٢٤	٨.٥٧	١١٠
لا يوجد	١٣٤	٤٧.٩٠	أربع أبناء	٤٤	١٥.٧١	٣٩.٢٨
واحد	١٠٢	٣٦.٤٠	خمس أبناء	٤٢	١٥.٠٠	%
اثنان	٤٤	١٥.٧٠	ست أبناء	٣٤	١٢.١٤	٦٢
الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	سبع أبناء	١٧	٦.٠٧	٢٢.١٤
			ثمن أبناء	١١	٣.٩٢	%
			تسع أبناء	٤	١.٤٣	١٥
			عشر أبناء	١١	٣.٩٢	%٥.٣٦
			الإجمالي	٢٨٠	١٠٠.٠٠	

يتضح من جدول (٧) ما يلي:

١- زيادة نسبة سكان شمال الرياض حيث بلغت نسبتهن ٤٠.٠٠ % يليها سكان شرق الرياض وبلغت نسبتهن٢٦.٨٠ %، بينما قلت نسبة سكان جنوب الرياض وغرب الرياض ووسط الرياض حيث بلغت نسبتهن على التوالي ١٣.٦٠ %، ١٠.٧٠ % ، ٨.٩٠ % .

٢- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة التي تراوحت أعمارهن٢١-٣٠ سنة حيث بلغت نسبتهن ٤٠.٧٠ % يليها التي تراوحت أعمارهن٣١-٤٠ سنة وبلغت نسبتهن٢٨.٩٠ %، بينما قلت نسبة التي تراوحت أعمارهن٤١-٥٠ سنة، التي تراوحت أعمارهن٥١ سنة فأكثر، التي أعمارهن أقل من ٢٠ سنة حيث بلغت نسبتهن على التوالي ١٨.٦٠ %، ٨.٦٠ %، ٣.٢٠ %.

٣- زيادة نسبة ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي يقمن في مسكن ملك حيث بلغت نسبتهن ٥٩.٥٤ % عن اللواتي يقمن في مسكن ايجار حيث بلغت نسبتهن ٤٠.٤٦ %.

٤- ارتفاع المستوى التعليمي للزوج حيث بلغت نسبة الأزواج الحاصلين على مؤهل جامعي ودراسات عليا ٧١.٨٠%، يليها الحاصلين على تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهم ٢٥.٧٠%، في حين قلت نسبة الأزواج الحاصلين على تعليم منخفض وبلغت نسبتهم ٢.٥٠%.

٥- ارتفاع المستوى التعليمي للزوجة حيث بلغت نسبة ربات الأسر عينة الدراسة الحاصلين على مؤهل جامعي ودراسات عليا ٦٩.٧٠%، يليها الحاصلين على تعليم متوسط حيث بلغت نسبتهم ٢٦.٤٠%، في حين قلت نسبة الحاصلين على تعليم منخفض وبلغت نسبتهم ٣.٩٠%.

٦- زيادة نسبة الأزواج العاملين بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهم ٦٠.٤٠% يليها وظيفة قطاع خاص وبلغت نسبتهم ٢١.٤٠%، بينما قلت نسبة الأزواج المتقاعدين حيث بلغت نسبتهم ٩.٣٠%.

٧- زيادة نسبة العاملات بوظيفة حكومية حيث بلغت نسبتهن ٥٠.٤٠% يليها العاملات بوظيفة قطاع خاص وبلغت نسبتهن ١٨.٢٠%، بينما قلت نسبة العاملات المتقاعدات حيث بلغت نسبتهن ١٢.٩٠%.

٨- تقارب نسبة عينة الدراسة ذات مستويات دخل متوسطة حيث بلغت نسبتهن ٤١.٨٠ % والأسر ذات الدخل المرتفعة وبلغت نسبتهن ٣٧.١٠ %، بينما قلت نسبة الأسر ذات الدخل المنخفض وبلغت نسبتهن ٢١.١٠ %.

٩- زيادة نسبة عينة الدراسة التي كانت مدة زواجهن أقل من ٥ سنوات حيث بلغت نسبتهن ٢٢.٩٠ % يليها التي كانت مدة زواجهن من ٥:١٠ سنوات وبلغت نسبتهن٢٠.٠٠ %، بينما قلت نسبة التي كانت مدة زواجهن من ١٥:٢٠ سنة وبلغت نسبتهن ٩.٣٠ %.

١٠- أن ما يقرب من نصف عينة الدراسة يسكنَ في فيلا حيث بلغت نسبتهن ٤٨.٦٠ %، بينما قلت نسبة من يسكنَ في شقة ودور وبلغت نسبتهن على التوالي ٢٧.٥٠%، ٢٣.٩٠%، وهذا يؤكد ارتفاع المستوى المعيشي لعينة الدراسة.

١١- أن نصف عينة الدراسة يشاركن بدخلهن في مصروف البيت حيث بلغت نسبتهن ٥١.٨٠ %، بينما كانت نسبة الغير مشاركين بدخلهن في مصروف البيت حيث بلغت نسبته ٤٨.٢٠%.

١٢- زيادة نسبة الأسر التي لديها خدم حيث بلغت نسبتهن ٥٢.١٠% بينما بلغت نسبة الأسر التي ليس لديها خدم ٤٧.٩٠%.

١٣- تنوع مصادر دخل الأسرة لعينة الدراسة حيث كانت رواتب ومعاشات، مشروع أعمال حرة، إيرادات وعقارات أراضي وأرباح سندات.

١٤- أن غالبية عينة الدراسة اللاتى يتراوح عدد أبناء الأسرة بها من ٣ – ٥ أفراد بلغت ٣٩.٢٨ % يليها من ١ – فردان وبلغت نسبتهن ٣٣.٢١ %، وبلغت نسبة الأسر التي يتراوح فيها عدد أبنائهم من ٦ – ٨ أفراد ٢٢.١٤ %، في حين قلت نسبة الأسر التي يتراوح فيها عدد أبنائهم من ٩ – ١٠ أفراد حيث بلغت نسبتهن ٥.٣٦ %.

ثانياً: النتائج الوصفية لاستبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة، استبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة:

١- استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبي لاستجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة بأبعاده الثلاثة، وجدول (٨) يوضح ذلك:

جدول (٨) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة بأبعاده الثلاثة

البيان / أبعاد الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
نمط الاتصال الدكتاتوري	٢٧	٩.٦٤	١٣١	٤٦.٧٨	١٢٢	٤٣.٥٧
نمط عدم الاستماع	٢٧	٩.٦٤	١٠٥	٣٧.٥٠	١٤٨	٥٢.٨٦
النمط المعتدل	٧٢	٢٥.٧١	١٤٥	٥١.٧٨	٦٣	٢٢.٥٠
مجموع التواصل الزواجي	٤٢	١٥.٠٠	١٨٧	٦٦.٧٨	٥١	١٨.٢١

يتضح من جدول (٨)أن التوزيع النسبي لاستجابات العينة عن استبيان أنماط التواصل الزواجي كما تدركه الزوجة العاملة بأبعاده الثلاثة كانت مرتفعة جدا في المستوى المتوسط بنسبة ٦٦.٧٨ % ، بينما كانت منخفضة ومتقاربة في المستوى المرتفع والمنخفض بنسبة ١٨.٢١ % ، ١٥ .٠٠ % على الترتيب .

٢- استبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة:

يشتمل هذا الجزء على التوزيع التكراري والنسبى لاستجابات عينة الدراسة من ربات الأسر على استبيان **إدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة بمحاورها الخمسة**، وجدول (٩) يوضح ذلك:

جدول (٩) التوزيع النسبي وفقاً لمستويات استجابات العينة في لإدارة ضغوط الحياة كما تدركه الزوجة بمحاوره الخمسة

البيان / محاور الاستبيان	المستوى المنخفض		المستوى المتوسط		المستوى المرتفع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
ضغوط في العلاقة الزوجية	٢٥	٨.٩٢	١٠٩	٣٨.٩٢	١٤٦	٥٢.١٤
ضغوط العمل	٢٩	١٠.٣٥	١٣٦	٤٨.٥٧	١١٥	٤١.٠٧
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	٤٦	١٦.٤٢	١١٤	٤٠.٧١	١٢٠	٤٢.٨٥
ضغوط اقتصادية	٥٤	١٩.٢٨	١٠٠	٣٥.٧١	١٢٦	٤٥.٠٠
ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم	٦٢	٢٢.١٤	١٤٠	٥٠.٠٠	٧٨	٢٧.٨٥
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	٣٩	١٣.٩٣	١٣١	٤٦.٧٨	١١٠	٣٩.٢٨

يتضح من جدول (٩) أن استجابات عينة الدراسة على استبيان إدارة ضغوط الحياة كانت تتدرج من المستوى المتوسط بنسبة ٤٦.٧٨ % إلى المستوى المرتفع بنسبة ٣٩.٢٨ % وتصل إلى المستوى المنخفض بنسبة ١٣.٩٣ % .

ثالثاً: النتائج في ضوء فروض الدراسة

١- النتائج في ضوء الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه: " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة (نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، النمط المعتدل)، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة (ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم).**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة والجدول (١٠) يوضح ذلك:

جدول (١٠) معاملات ارتباط بيرسون لكل من أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة

ن=٢٨٠

المتغيرات	ضغوط في العلاقة الزوجية	ضغوط العمل	ضغوط في العلاقات الاجتماعية	ضغوط اقتصادية	ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم	مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل
نمط الاتصال الدكتاتوري	٠.٧١٨**	٠.٤٥٢**	٠.٥٠٤**	٠.٥١٥**	٠.٣٥٣**	٠.٦٧٣**
نمط عدم الاستماع	٠.٧٠٨**	٠.٤٤٠**	٠.٥٤٤**	٠.٥٦٢**	٠.٣٥٠**	٠.٦٨٧**
النمط المعتدل	-٠.٢٧٥**	-٠.١٢٥*	-٠.١٤٩*	-٠.٢٥٢**	-٠.٠٦٩	-٠.٢٣٥**
مجموع التواصل الزواجي	٠.٦٨٩**	٠.٤٥٥**	٠.٥٣٥**	٠.٤٩٩**	٠.٣٧٤**	٠.٦٧٢**

(*) دالة عند ٠.٥ (**) دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٠) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بعد **نمط الاتصال الدكتاتوري** وبين كل من محور ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بعد **عدم الاستماع** وبين كل من محور ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بعد النمط المعتدل وبين كل من محور ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط اقتصادية، وإدارة ضغوط الحياة ككل، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين بعد النمط المعتدل وبين كل من محور ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بعد النمط المعتدل ومحور ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين **مجموع التواصل الزواجي** وبين كل من محور ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط فى تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل.

حيث أوضحت دراسة **بلعباس(٢٠١٦: ١٥٧)** وجود علاقة ارتباطية سلبية بين النمط الدكتاتوري ،ونمط عدم الاستماع وجودة الحياة الزوجية ، أي انه كلما تواجد نمط الاتصال الدكتاتوري ، ونمط عدم الاستماع بين الزوجين كلما نقصت جودة الحياة الزوجية، بينما وجد علاقة ارتباطية موجبة بين النمط المعتدل وجودة الحياة الزوجية ، أي انه كلما تواجد نمط الاتصال المعتدل بكثرة ، ارتفعت جودة الحياة الزوجية

مما سبق يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وإدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة، وبالتالي لم يتحقق صحة الفرض الأول.

٢- النتائج في ضوء الفرض الثاني

ينص الفرض الثاني على أنه: " **لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت ".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل من أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، وبعض المتغيرات الديمغرافية، والجدول (١١) يوضح ذلك:

جدول (١١) معاملات ارتباط بيرسون لكل من أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة وبعض متغيرات الدراسة الكمية ن=٢٨٠

المتغيرات	السن	عدد الابناء	مدة الزواج	تعليم الزوج	تعليم الزوجة	الدخل الشهري	عدد الخدم	مقدار المشاركة
نمط الاتصال الدكتاتوري	-٠.٣٠٨**	-٠.٢١٤**	-٠.٣٠٣**	٠.٢٣٤**	٠.١٦٥**	٠.٠٦٩	-٠.٠٦٢	-٠.٠٧٥
نمط عدم الاستماع	-٠.٢٨٦**	-٠.١٧٦**	-٠.٢٧٥**	٠.٢٢٥**	٠.١٦٦**	٠.٠٧٧	-٠.٠٥٦	-٠.٠٩٢
النمط المعتدل	٠.١٩٧**	٠.٠٨١	٠.١٥٧**	-٠.١٠١	٠.٠٠٤	-٠.٠٤٦	٠.١٧٨**	٠.١٠١
مجموع التواصل الزواجي	-٠.٢٤٤**	-٠.١٨٥**	-٠.٢٥٦**	٠.٢١٦**	٠.١٩٥**	٠.٠٦١	٠.٠٢٣	-٠.٠٤٥

(*) دالة عند ٠.٠٥ (**) دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١١) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بعد نمط الاتصال الدكتاتوري وبين المستوي التعليمي للزوج والزوجة وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بعد نمط الاتصال الدكتاتوري وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء ومدة الزواج بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد نمط الاتصال الدكتاتوري وبين كل من الدخل الشهري، عدد الخدم ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بعد نمط عدم الاستماع وبين المستوي التعليمي للزوج والزوجة وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين بعد نمط عدم الاستماع وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء ومدة الزواج بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد نمط عدم الاستماع وبين كل من الدخل الشهري، عدد الخدم ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت.
- توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين بعد النمط المعتدل وبين كل من سن الزوجة، مدة الزواج وعدد الخدم بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين بعد النمط المعتدل وبين كل

من عدد الأبناء، المستوي التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت.

– توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التواصل الزواجي ككل وبين المستوي التعليمي للزوج والزوجة وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التواصل الزواجي ككل وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء ومدة الزواج بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الزواجي ككل وبين كل من الدخل الشهري، عدد الخدم ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت.

مما سبق يتضح الاتي:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التواصل الزواجي ككل وبين المستوي التعليمي للزوج والزوجة وكذلك توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين التواصل الزواجي ككل وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء ومدة الزواج.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين التواصل الزواجي ككل وبين كل من الدخل الشهري، عدد الخدم ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثاني جزئيا.

٣- النتائج في ضوء الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه: **" لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة، وبين المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية لأسرة عينة البحث (سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، المستوى التعليمي للزوج والزوجة، الدخل الشهري، عدد الخدم، مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت ".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين كل من الكدر الزواجي بأبعاده الخمسة، وبعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية للأسرة، والجدول (١٢) يوضح ذلك:

جدول (١٢) معاملات ارتباط بيرسون لكل من إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة وبعض متغيرات الدراسة الكمية

المتغيرات	السن	عدد الابناء	مدة الزواج	تعليم الزوج	تعليم الزوجة	الدخل الشهري	عدد الخدم	مقدار المشاركة
ضغوط في العلاقة الزوجية	٠.١٣٠*	٠.١٦٤**	٠.١٥١*	٠.٢٦**	٠.١١٥	٠.٠٦٨	٠.٠٢٧	٠.٠٩٩-
ضغوط العمل	٠.٠١١-	٠.٠٣٥	٠.٠٢٧-	٠.١٦**	٠.٠٦٩	٠.١٣٩*	٠.٠٣٠	٠.١٢٦*
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	٠.٠٨١-	٠.٠٦٦-	٠.١٣٣*	٠.١٦**	٠.٠٣٦	٠.١٠٩	٠.٠٢٤	٠.١٢٥*
ضغوط اقتصادية	٠.٠٧٢-	٠.٠٤١-	٠.١٠٧-	٠.٢٤**	٠.١١١	٠.١٥٣*	٠.٠٠٨	٠.٠٥٧-
ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم	٠.٠٠٠	٠.٠٤١-	٠.٠٤٧-	٠.١٢٧*	٠.١١٢	٠.١٠٧	٠.٠٦٢	٠.١١٠-
مجموع إدارة الضغوط	٠.٠٨٣-	٠.٠٧٧-	٠.١٢٤*	٠.٢٥**	٠.١١٤	٠.١٤٤*	٠.٠٠٤	٠.١٣١*

(*) دالة عند ٠.٥ (**) دالة عند ٠.٠١

يتضح من جدول (١٢) ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور الضغوط في العلاقة الزوجية وبين المستوي التعليمي للزوج، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور الضغوط في العلاقة الزوجية وبين عدد الأبناء، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين محور الضغوط في العلاقة الزوجية وبين كل من سن الزوجة ومدة الزواج بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين محور الضغوط في العلاقة الزوجية وبين كل من تعليم الزوجة، الدخل الشهري، عدد الخدم، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور ضغوط العمل وبين المستوي التعليمي للزوج، توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة٠,٠٥ وبين محور ضغوط العمل وبين الدخل الشهري، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين محور ضغوط العمل وبين مقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين ضغوط العمل وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، تعليم الزوجة، وعدد الخدم.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور **ضغوط في العلاقات الاجتماعية** وبين المستوي التعليمي للزوج، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين محور **ضغوط في العلاقات الاجتماعية** وبين كل من مدة الزواج ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين **ضغوط في العلاقات الاجتماعية** وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء، تعليم الزوجة، الدخل الشهري، وعدد الخدم.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين محور الضغوط الاقتصادية وبين المستوي التعليمي للزوج، توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة٠,٠٥ وبين محور الضغوط الاقتصادية وبين الدخل الشهري، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الاقتصادية وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، تعليم الزوجة، وعدد الخدم، مشاركة الزوجة في مصروف البيت.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة٠,٠٥ وبين محور ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وبين المستوي التعليمي للزوج، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين الضغوط الاقتصادية وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء، مدة الزواج، تعليم الزوجة، الدخل الشهري، وعدد الخدم، مشاركة الزوجة في مصروف البيت.
- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين المستوي التعليمي للزوج، توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة٠,٠٥ وبين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين الدخل الشهري، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين كل من مدة الزواج، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء، تعليم الزوجة، وعدد الخدم.

مما سبق يتضح الاتي:

١- توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة ٠,٠١ بين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين المستوي التعليمي للزوج، توجد علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة٠,٠٥ وبين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين الدخل الشهري، توجد علاقة ارتباطية سالبة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين كل من مدة الزواج، ومقدار مشاركة الزوجة في مصروف البيت.

٢- لا توجد علاقة ارتباطية بين إدارة الضغوط الحياة ككل وبين كل من سن الزوجة، عدد الأبناء، تعليم الزوجة، وعدد الخدم، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الثالث جزئيا.

٤- النتائج في ضوء الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه: **" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة"**.

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات كل من بين ربات الأسر عينة الدراسة اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة وجدول (١٣، ١٤) يوضحا ذلك:

جدول (١٣) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في أنماط التواصل الزواجي

البيان / المحاور	يقمن في تمليك ن= (١٦٧)		يقمن في ايجار ن= (١١٣)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
نمط الاتصال الدكتاتوري	٣٥.١٥	٦.٤٣	٣٤.٦١	٦.٢٥	٠.٥٤	٠.٧٠	٠.٤٨٢ غير دالة
نمط عدم الاستماع	٣٤.٣٠	٦.٨٦	٣٤.٠٧	٦.٥٥	٠.٢٢	٠.٢٧	٠.٧٨٤غير دالة
النمط المعتدل	٢٧.١٣	٥.٩٨	٢٥.٩٧	٥.٥٢	١.١٥٨	١.٦٣	٠.١٠٢ غير دالة
مجموع التواصل الزواجي	٩٦.٥٩	١١.٥٦	٩٤.٦٦	١٠.٦١	١.٩٢	١.٤١	٠.١٥٨ غير دالة

يتضح من جدول (١٣) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، النمط المعتدل، التواصل الزواجي ككل حيث بلغت قيمة ت على التوالي ٠.٧٠، ٠.٢٧، ١.٦٣، ١.٤١ وهي قيم غير دالة احصائياً.

جدول (١٤) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة

البيان / المحاور	يقمن في تمليك ن= (١٦٧)		يقمن في ايجار ن= (١١٣)		الفروق بين لمتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	لمتوسط لحسابي	لانحراف لمعياري	لمتوسط لحسابي	لانحراف لمعياري			
ضغوط في العلاقة الزوجية	٢٨.١٢	٥.٠٨	٢٧.٥٩	٤.٧٩	١.٥٥	٠.٨٨	٠.٣٧ غير دالة
ضغوط العمل	٢٠.٨٥	٤.٠٠	١٩.٧٣	٤.٢٣	٣.٦٠	٢.٢٤	٠.٠٢٥ دالة عند ٠.٠٥
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	١٩.٣٩	٣.٥٦	١٩.٢٥	٣.٦٩	٢.١٠	٠.٣١	٠.٧٥ غير دالة
ضغوط اقتصادية	١٦.٣٤	٣.٧٠	١٦.٠٢	٣.٧٩	٣.٧٧	٠.٦٩	٠.٤٩ غير دالة
ضغوط في تربية الأبناء	١٢.٧٩	٢.٧١	١٢.٨٢	٢.٩٥	٠.٤٩-	٠.٠٩	٠.٩٢غير دالة
مجموع إدارة الضغوط	٩٧.٥٠	١٤.٣٧	٩٥.٤٣	١٦.١١	٩.٦٦	١.١٢	٠.٢٦غير دالة

يتضح من جدول (١٤) ما يلي :

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في محور ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل حيث بلغت قيمة ت على التوالي ٠.٨٨، ٠.٣١، ٠.٦٩،- ٠.٠٩، ١.١٢ وهي قيم غير دالة احصائياً

– يزيد متوسط درجات ربات الأسر ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن تمليك عن اللواتي يقمن في مسكن إيجار بمقدار ٣.٦٠ في محور ضغوط العمل حيث كانت قيمة ت ٢.٢٤وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن تمليك عن اللواتي يقمن في مسكن إيجار في محور ضغوط العمل عند مستوى دلالة ٠,٠٥ لصالح اللواتي يقمن في مسكن تمليك.

يتضح مما سبق:

١- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في استبيان التواصل الزواجي.

٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في استبيان إدارة ضغوط الحياة للمرأة العاملة، وبالتالي يتحقق صحة الفرض الرابع .

٥- النتائج في ضوء الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه: **" لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين ربات الأسر عينة الدراسة المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت وغير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة".**

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيًا تم إيجاد قيمة (ت) بين متوسط درجات كل من المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت وغير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة، إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة، وجدول (١٥، ١٦) يوضحا ذلك:

جدول (١٥) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين المشاركات وغير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في أنماط التواصل الزواجي

البيان / المحاور	لا أشارك ن= (١٣٥)		أشارك ن= (١٤٥)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
نمط الاتصال الدكتاتوري	٣٦.٢٧	٥.٧٥	٣٣.٦٨	٦.٦٤	٢.٥٨	٣.٤٦	٠.٠٠١ دال عند ٠.٠٠١
نمط عدم الاستماع	٣٥.٦٨	٥.٥١	٣٢.٨٤	٧.٤٥	٢.٨٣	٣.٥٩	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
النمط المعتدل	٢٥.٤٤	٥.٣١	٢٧.٨٠	٦.٠٥	-٢.٣٥	-٣.٤٤	٠.٠٠١ دال عند ٠.٠٠١
مجموع التواصل الزواجي	٩٧.٤٠	٩.٤٦	٩٤.٣٣	١٢.٤٧	٣.٠٦	٢.٣٠	٠.٠٢٢ دال عند٠.٠٥

يتضح من جدول (١٥) الآتي:

– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ٢.٥٨ في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري حيث كانت قيمة ت ٣.٤٦وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري عند مستوى دلالة ٠,٠٠١لصالح غير المشاركات.

– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ٢.٨٣ في بعد نمط عدم الاستماع حيث كانت قيمة ت ٣.٥٩وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في بعد نمط عدم الاستماع عند مستوى دلالة ٠,٠٠١لصالح غير المشاركات.

– يزيد متوسط درجات ربات الأسر المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار-٢.٣٥ في بعد النمط المعتدل حيث كانت قيمة ت -٣.٤٤وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني وجود فروق

ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر المشاركات وغير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في بعد النمط المعتدل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١لصالح المشاركات.
– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ٣.٠٦ في **التواصل الزواجي ككل** حيث كانت قيمة ت ٢.٣٠وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في **التواصل الزواجي ككل** عند مستوى دلالة ٠,٠٥لصالح غير المشاركات.

جدول (١٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة ت لدلالة الفروق بين اللواتي يقمن في مسكن تمليك واللواتي يقمن في مسكن إيجار في إدارة ضغوط الحياة لدى الزوجة العاملة بمحاورها الخمسة

البيان / المحاور	لا أشارك ن= (١٣٥)		أشارك ن= (١٤٥)		الفروق بين المتوسطات	قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
ضغوط في العلاقة الزوجية	٢٩.٠٠	٤.٣١	٢٦.٨٦	٥.٣٠	٢.١٦	٣.٧٢	٠.٠٠١ دال عند٠.٠٠١
ضغوط العمل	٢١.٠٢	٣.٩٩	١٩.٨٢	٤.١٨	١.٢٠	٢.٤٧	٠.٠١٤ دال عند٠.٠٥
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	٢٠.٠٦	٣.١٨	١٨.٦٦	٣.٨٥	١.٤٠	٣.٣١	٠.٠٠١ دال عند٠.٠١
ضغوط اقتصادية	١٦.٨٣	٣.٤٢	١٥.٦٣	٣.٩٢	١.٢٠	٢.٧٢	٠.٠٠٧ دال عند٠.٠٠١
ضغوط في تربية الأبناء	١٣.١٥	٢.٧٠	١٢.٤٧	٢.٨٧	٠.٦٧	٢.٠٣	٠.٠٤٣ دال عند٠.٠٥
مجموع إدارة الضغوط	١٠٠.١١	١٣.٨٢	٩٣.٤٦	١٥.٥٧	٦.٦٥	٣.٧٧	٠.٠٠١ دال عند٠.٠٠١

يتضح من جدول (١٦) الآتي:
– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ٢.١٦ في محور ضغوط في العلاقة الزوجية حيث كانت قيمة ت ٣.٧٢وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في محور ضغوط في العلاقة الزوجية عند مستوى دلالة ٠,٠٠١لصالح غير المشاركات.
– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ١.٢٠ في محور ضغوط العمل حيث كانت قيمة ت ٢.٤٧وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعني وجود فروق

ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في محور ضغوط العمل عند مستوى دلالة ٠,٠٥لصالح غير المشاركات.

– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ١.٤٠ في محور ضغوط في العلاقات الاجتماعية حيث كانت قيمة ت ٣.٣١وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠١، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في محور ضغوط في العلاقات الاجتماعية عند مستوى دلالة ٠,٠١لصالح غير المشاركات.

– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ٠.٦٧ في محور ضغوط في تربية الأبناء حيث كانت قيمة ت ٢.٠٣وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في محور ضغوط في تربية الأبناء عند مستوى دلالة ٠,٠٥لصالح غير المشاركات.

– يزيد متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت عن المشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت بمقدار ٦.٦٥ في إدارة الضغوط الحياة ككل حيث كانت قيمة ت ٣.٧٧وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في إدارة الضغوط الحياة ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١لصالح غير المشاركات.

يتضح مما سبق:

١- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في التواصل الزواجي ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٥لصالح غير المشاركات.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات ربات الأسر غير المشاركات والمشاركات بجزء من دخلها في مصروف البيت في إدارة الضغوط الحياة ككل عند مستوى دلالة ٠,٠٠١لصالح غير المشاركات، **وبالتالي يتحقق عدم صحة الفرض الخامس جزئيا.**

٦- النتائج في ضوء الفرض السادس

ينص الفرض السادس **" لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعاً لـ (منطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء مدة الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد الخدم)"** .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعاً لـ (منطقة السكن، سن الزوجة، عدد

الأبناء مدة الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد الخد) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة والجداول من رقم (١٧) الي رقم (٣١) توضح ذلك:

أولا: منطقة السكن

جدول (١٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لمنطقة السكن ن= ٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	٣٠٣.٧٨٢	٤	٧٥.٩٤٦	١.٩٠٥	٠.١١٠ غير دالة
	داخل المجموعات	١٠٩٦٣.٠٦١	٢٧٥	٣٩.٨٦٦		
	الكلى	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	٢١٢.٥٦٠	٤	٥٣.١٤٠	١.١٧٦	٠.٣٢٢ غير دالة
	داخل المجموعات	١٢٤٣٠.٥٨٣	٢٧٥	٤٥.٢٠٢		
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	٣٤٥.٠٣٤	٤	٨٦.٢٥٩	٢.٦٠٥	٠.٠٣٦ دال عند٠.٠٥
	داخل المجموعات	٩١٠٧.٤٠٩	٢٧٥	٣٣.١١٨		
	الكلى	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع التواصل الزواجي	بين المجموعات	٤٧٤.٣٧٧	٤	١١٨.٥٩٤	٠.٩٤٣	٠.٤٣٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٤٥٨٥.٩٦٦	٢٧٥	١٢٥.٧٦٧		
	الكلى	٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩			

جدول (١٨) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في اسلوب أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لمنطقة السكن

البيان	العدد	النمط المعتدل
غرب الرياض	٣٠	٢٥.٥٣
شمال الرياض	١١٢	٢٥.٧٢
وسط الرياض	٢٥	٢٦.٧٢
شرق الرياض	٧٥	٢٧.٤٦
جنوب الرياض	٣٨	٢٨.٧١

يتضح من جدولي (١٧)، (١٨) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، التواصل الزواجي ككل تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيم ف ١.٩٠٥، ١.١٧٦، ٠.٩٤٣على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد النمط المعتدل، تبعاً لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة ف ٢.٦٠٥ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً لمنطقة السكن حيث وجد أنها تتدرج من (٢٥.٥٣) إلى (٢٨.٧١) وذلك لصالح ربات الأسر سكان جنوب الرياض

ثانيا: سن الزوجة

جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لسن الزوجة ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	١١٤٠.٦٣٣	٤	٢٨٥.١٥٨	٧.٧٤٤	٠.٠٠٠ دال عند٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠١٢٦.٢١٠	٢٧٥	٣٦.٨٢٣		
	الكلي	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	١٠٥٤.٩١٦	٤	٢٦٣.٧٢٩	٦.٢٥٩	٠.٠٠٠ دال عند٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٥٨٨.٢٢٧	٢٧٥	٤٢.١٣٩		
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	٣٨٣.٧٧٤	٤	٩٥.٩٤٤	٢.٩٠٩	٠.٠٢٢ دال عند٠.٠٥
	داخل المجموعات	٩٠٦٨.٦٦٩	٢٧٥	٣٢.٩٧٧		
	الكلي	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع التواصل الزواجي	بين المجموعات	٢١٤٨.٦٥٢	٤	٥٣٧.١٦٣	٤.٤٨٨	٠.٠٠٢ دال عند٠.٠١
	داخل المجموعات	٣٢٩١١.٦٩١	٢٧٥	١١٩.٦٧٩		
	الكلى	٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩			

جدول (٢٠) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في أسلوب أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لسن الزوجة

البيان	العدد	نمط الاتصال الدكتاتوري	نمط عدم الاستماع	النمط المعتدل	مجموع التواصل الزواجي
أقل من ٢٠ سنة	٩	٣٨.٨٨	٣٧.٦٦	٢٤.٨٨	١٠١.٤٤
٢١ ـ ٣٠ سنة	١١٤	٣٦.٨٩	٣٦.٠٤	٢٥.٤٩	٩٨.٤٢
٣١ ـ ٤٠ سنة	٨١	٣٣.٩١	٣٣.٧٤	٢٧.١٦	٩٤.٨١
من ٤١ سنة ـ ٥٠ سنة	٥٢	٣٣.٢٦	٣١.٨٦	٢٧.٧٥	٩٢.٨٨
٥١ سنة فأكثر	٢٤	٣١.٢٠	٣٠.٩١	٢٨.٨٧	٩١.٠٠

يتضح من جدولي (١٩)، (٢٠) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد **نمط** الاتصال الدكتاتوري، تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٧.٧٤٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، تبعاً لسن الزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٣١.٢٠) إلى (٣٨.٨٨) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت أعمارهن (أقل من ٢٠ سنة).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٦.٢٥٩وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط عدم الاستماع تبعا لسن الزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٣٠.٩١) إلى (٣٧.٦٦) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت أعمارهن (أقل من ٢٠ سنة).

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد النمط المعتدل، تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٢.٩٠٩وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً لسن الزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٢٤.٨٨) إلى (٢٨.٨٧) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت أعمارهن (٥١ سنة فأكثر).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٤.٤٨٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً لسن الزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٩١.٠٠) إلى (١٠١.٤٤) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت أعمارهن (أقل من ٢٠ سنة).

ثالثا: عدد الأبناء

جدول (٢١) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لعدد الأبناء ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	٩٠٤.٩٢١	٩	١٠٠.٥٤٧	٢.٦٢٠	٠.٠٠٦
	داخل المجموعات	١٠٣٦١.٩٢١	٢٧٠	٣٨.٣٧٧		دال عند ٠.٠٠١
	الكلى	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	٧٠٤.٦٨٢	٩	٧٨.٢٩٨	١.٧٧١	٠.٠٧٤
	داخل المجموعات	١١٩٣٨.٤٦١	٢٧٠	٤٤.٢١٧		دال عند ٠.٠١
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	٢٠٦.٨٥١	٩	٢٢.٩٨٣	٠.٦٧١	٠.٧٣٥
	داخل المجموعات	٩٢٤٥.٥٩٢	٢٧٠	٣٤.٢٤٣		غير دالة
	الكلى	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع التواصل الزواجي	بين المجموعات	٢٤٠٩.٩٣١	٩	٢٦٧.٧٧٠	٢.٢١٤	٠.٠٢١ دال
	داخل المجموعات	٣٢٦٥٠.٤١١	٢٧٠	١٢٠.٩٢٧		عند ٠.٠٥
	الكلى	٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩			

جدول (٢٢) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في أسلوب أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لعدد الأبناء

البيان	العدد	نمط الاتصال الدكتاتوري	نمط عدم الاستماع	مجموع التواصل الزواجي
ابن واحد	٤٢	٣٧.٢٦	٣٦.٠٧	١٠٠.٢٥
ابنان	٥١	٣٦.٨٤	٣٥.٦٨	٩٨.٠٥
ثلاثة أبناء	٢٤	٣٥.٤٥	٣٥.٧٥	٩٨.٤١
أربع أبناء	٤٤	٣٣.٢٢	٣٢.٦١	٩٣.٢٩
خمس أبناء	٤٢	٣٣.٤٠	٣٣.٠٠	٩٣.٣٣
ست أبناء	٣٤	٣٥.١٧	٣٤.٣٨	٩٥.٩٧
سبع أبناء	١٧	٣٤.٨٢	٣٣.٢٩	٩٤.٢٣
ثمن أبناء	١١	٣٠.٩٠	٣٠.٩٠	٨٨.٢٧
تسع أبناء	٤	٣٤.٧٥	٣٥.٧٥	٩٩.٥٩
عشر أبناء	١١	٣٢.٢٧	٣١.٦٣	٩٢.٧٢

يتضح من جدولي (٢١)، (٢٢) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد **نمط** الاتصال الدكتاتوري، تبعاً **لعدد الأبناء** حيث بلغت قيمة ف ٢.٦٢٠ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، تبعاً لعدد الأبناء حيث وجد أنها تتدرج من (٣٠.٩٠) إلى (٣٧.٢٦) وذلك لصالح الأسرة التي لديها ابن واحد فقط.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف ١.٧٧١وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً لعدد الأبناء حيث وجد أنها تتدرج من (٣٠.٩٠) إلى (٣٦.٠٧) وذلك لصالح الأسرة التي لديها ابن واحد فقط.

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد النمط المعتدل تبعا لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف ٠.٦٧١وهي قيمة غير دالة احصائيا.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً لعدد الأبناء حيث بلغت قيمة ف ٢.٢١٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً لعدد الأبناء حيث وجد أنها تتدرج من (٩٢.٧٢) إلى (١٠٠.٢٥) وذلك لصالح الأسرة التي لديها ابن واحد فقط.

حيث أشار**Kupperbusch (2002:38)** إلى أن زيادة الرضا الزواجي يمكن التنبؤ بها عند وجود الأطفال، بينما أشار**Rodriguez(2003: 77)** أن إنجاب الأطفال قد يقلل من الرضا الزواجي والسعادة الزوجية فبإنجاب الأطفال تزداد أعباء الزوجين وتزداد الواجبات التي يجب أن يقوم بها كلاهما.

رابعا: مدة الزواج

جدول (٢٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لمدة الزواج ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	١٢١٢.٧٧٧	٤	٣٠٣.١٩٤	٨.٢٩٣	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١٠٠٥٤.٠٦٦	٢٧٥	٣٦.٥٦٠		دال عند٠.٠٠١
	الكلى	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	١٢٠١.٨٠٧	٤	٣٠٠.٤٥٢	٧.٢٢٢	٠.٠٠٠
	داخل المجموعات	١١٤٤١.٣٣٦	٢٧٥	٤١.٦٠٥		دال عند٠.٠٠١
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	٣٤٢.٣٧٤	٤	٨٥.٥٩٤	٢.٥٨٤	٠.٠٣٧
	داخل المجموعات	٩١١٠.٠٦٩	٢٧٥	٣٣.١٢٨		دال عند٠.٠٥
	الكلى	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع التواصل الزواجي	بين المجموعات	٢٧٠٢.٥٨٠	٤	٦٧٥.٦٤٥	٥.٧٤٢	٠.٠٠٠ دال
	داخل المجموعات	٣٢٣٥٧.٧٦٣	٢٧٥	١١٧.٦٦٥		عند٠.٠٠١
	الكلى	٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩			

جدول (٢٤) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في أسلوب أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لمدة الزواج

البيان	العدد	نمط الاتصال الدكتاتوري	نمط عدم الاستماع	النمط المعتدل	مجموع التواصل الزواجي
أقل من٥ سنوات	٦٤	٣٨.٣٢	٣٧.٦٠	٢٥.٠٩	١٠١.٠٣
من ٥: أقل من ١٠سنوات	٥٦	٣٥.٥٠	٣٤.٩١	٢٦.١٠	٩٦.٥١
من ١٠: أقل من ١٥سنة	٤٧	٣٤.٣٤	٣٣.٠٢	٢٧.٠٨	٩٤.٤٤
من ١٥: أقل من ٢٠سنة	٢٦	٣٢.٤٢	٣١.٧٦	٢٨.٨٤	٩٣.٠٣
٢٠سنة فأكثر	٨٧	٣٣.١٤	٣٢.٦٤	٢٧.٢٩	٩٣.٠٩

يتضح من جدولي (٢٣)، (٢٤) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٨.٢٩٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (٣٢.٤٢) إلى (٣٨.٣٢) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من٥ سنوات).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٧.٢٢٢وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها

تتدرج من (٣١.٧٦) إلى (٣٧.٦٠) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من٥ سنوات).

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد النمط المعتدل، تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٢.٥٨٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل، تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (٢٥.٠٩) إلى (٢٨.٨٤) وذلك لصالح ربات الأسر التي تتراوح مدة زواجهن من (١٥: أقل من ٢٠سنة).
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٥.٧٤٢ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (٩٣.٠٣) إلى (١٠١.٠٣) وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من٥ سنوات).

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **بلعباس(٢٠١٦: ١٦٢)** في أن الفئة التي تفوق مدة الزواج فيها أكثر من ١٥ سنة التي تتراوح مدة زواجهم بين ٥-١٥سنة تمتعوا بجودة عالية لحياتهم الزوجية، حيث يمكن إرجاع ذلك إلى عامل النضج والخبرة، فبتقدم عمر الحياة الزوجية يكسب الزوجان خبرة فيما يتعلق بإدارة شؤون الحياة الزوجية من متطلبات مادية ونفسية، المشاكل والأزمات الأسرية والأحداث الطارئة، حيث من خلال هذا كله يطور الزوجان من مهارتهما الاتصالية، مما ينعكس إيجابا على حياتهما الزوجية، وهذا ما يتماشى مع دراسة **موسى(٢٠٠٨، ٢٨٣)** التي توصلت إلى كون النساء المتزوجات اللواتي مر على زواجهن أكثر من ١٥ سنة هن أكثر اشباعا وأكثر إدراكا للسعادة الزوجية، وأكدت نتائج دراسة **الأشول وآخرون** (٢٠١٤، ٥٢٨) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التواصل الزواجي بين الأزواج تبعا لطول مدة الزواج من (٥-١٠) سنوات.

خامسا: المستوي التعليمي للزوج

جدول (٢٥) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان جدول (١٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا للمستوي التعليمي للزوج ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	٦٥٣.٠١٢	٤	١٦٣.٢٥٣	٤.٢٣٠	٠.٠٠٢ دال عند٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١٠٦١٣.٨٣١	٢٧٥	٣٨.٥٩٦		
	الكلى	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	٧٣٣.٧٦٩	٤	١٨٣.٤٤٢	٤.٢٣٦	٠.٠٠٢ دال عند٠.٠٠١
	داخل المجموعات	١١٩٠٩.٣٧٤	٢٧٥	٤٣.٣٠٧		
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	١٠٩.٥٤٦	٤	٢٧.٣٨٦	٠.٨٠٦	٠.٥٢٢ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٣٤٢.٨٩٧	٢٧٥	٣٣.٩٧٤		
	الكلى	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع التواصل الزواجي	بين المجموعات	١٨٥٥.١١٩	٤	٤٦٣.٧٨٠	٣.٨٤١	٠.٠٠٥ دال عند٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٣٢٠٥.٢٢٤	٢٧٥	١٢٠.٧٤٦		
	الكلى	٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩			

جدول (٢٦) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا للمستوي التعليمي للزوج

البيان	العدد	نمط الاتصال الدكتاتوري	نمط عدم الاستماع	مجموع التواصل الزواجي
حاصل على الابتدائية	٧	٣١.٧١	٣٠.٥٧	٩١.٠٠
حاصل على الشهادة المتوسطة	٩	٣١.٠٠	٣٢.٧٧	٩٢.٥٥
حاصل على الثانوية العامة	٦٣	٣٣.٢٠	٣١.٩٥	٩٢.٣٣
حاصل على مؤهل جامعي	١٥٨	٣٥.٣٧	٣٤.٦٨	٩٦.٤٤
دراسات عليا	٤٣	٣٧.٢٠	٣٦.٦٩	١٠٠.٠٤

يتضح من جدولي (٢٥)، (٢٦) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد **نمط** الاتصال الدكتاتوري، تبعاً للمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٤.٢٣٠ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، تبعاً للمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (٣١.٠٠) إلى (٣٧.٢٠) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً للمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٤.٢٣٦وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً للمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (٣٠.٥٧) إلى (٣٦.٦٩) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد النمط المعتدل تبعا للمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٠.٨٠٦وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً للمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٣.٨٤١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً للمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (٩١.٠٠) إلى (١٠٠.٠٤) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الأشول وآخرون** (٢٠١٤، ٥٢٨) حيث أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأفراد عينة الدراسة في التواصل الزواجي باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية المختلفة وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة.

سادسا : المستوي التعليمي للزوجة

جدول (٢٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا المستوي التعليمي للزوجة ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	٤٠٤.٩٣٤	٤	١٠١.٢٣٣	٢.٥٦٣	٠.٠٣٩ دال عند٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٠٨٦١.٩٠٩	٢٧٥	٣٩.٤٩٨		
	الكلى	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	٤٣٢.٣٧٤	٤	١٠٨.٠٩٣	٢.٤٣٤	٠.٠٤٨ دال عند٠.٠٥
	داخل المجموعات	١٢٢١٠.٧٦٩	٢٧٥	٤٤.٤٠٣		
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	٧٩.٤٧٤	٤	١٩.٨٦٩	٠.٥٨٣	٠.٦٧٥ غير دالة
	داخل المجموعات	٩٣٧٢.٩٦٩	٢٧٥	٣٤.٠٨٤		
	الكلى	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع التواصل الزواجي	بين المجموعات	١٤٤٥.٦٨٢	٤	٣٦١.٤٢١	٢.٩٥٧	٠.٠٢٠ دال عند٠.٠٥
	داخل المجموعات	٣٣٦١٤.٦٦٠	٢٧٥	١٢٢.٢٣٥		
	الكلى	٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩			

جدول (٢٨) اختبارTukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا للمستوي التعليمي للزوجة

البيان	العدد	نمط الاتصال الدكتاتوري	نمط عدم الاستماع	مجموع التواصل الزواجي
حاصل على الابتدائية	١١	٣٢.٠٩	٣٢.٠٩	٨٩.٢٧
حاصل على الشهادة المتوسطة	١٣	٣٢.٥٣	٣٠.٥٣	٩٠.٤٦
حاصل على الثانوية العامة	٦١	٣٣.٥٢	٣٢.٩٦	٩٣.٨١
حاصل على مؤهل جامعي	١٧٣	٣٥.٧٦	٣٤.٩٤	٩٧.١٠
دراسات عليا	٢٢	٣٥.١٨	٣٥.١٨	٩٧.٥٩

يتضح من جدولي (٢٧)، (٢٨) ما يلي:

– وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد **نمط** الاتصال الدكتاتوري، تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف ٢.٥٦٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٣٢.٠٩) إلى (٣٥.٧٦) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوجة المتمثل في حاصل على مؤهل جامعي.

– وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٣٤وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد نمط عدم الاستماع، تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٣٠.٥٣) إلى (٣٥.١٨) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوجة المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

– عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد النمط المعتدل تبعا للمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف ٠.٥٨٣ وهي قيمة غير دالة احصائيا.

– وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيمة ف ٢.٩٥٧ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٨٩.٢٧) إلى (٩٧.٥٩) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوجة المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

وقد اختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة الأشول وآخرون (٢٠١٤، ٥٢٨) حيث أكدت علي أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأفراد عينة الدراسة في التواصل الزواجي باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية المختلفة وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة.

سابعا: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول(٢٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لفئات الدخل الشهري ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	١٧٩.٧٣٠	٥	٣٥.٩٤٦	٠.٨٨٨	٠.٤٨٩
	داخل المجموعات	١١٠٨٧.١١٣	٢٧٤	٤٠.٤٦٤		غير دالة
	الكلى	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	٣٠٨.٣٩٩	٥	٦١.٦٨٠	١.٣٧٠	٠.٢٣٦
	داخل المجموعات	١٢٣٣٤.٧٤٤	٢٧٤	٤٥.٠١٧		غير دالة
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	١٠٨.٥٥٩	٥	٢١.٧١٢	٠.٦٣٧	٠.٦٧٢
	داخل المجموعات	٩٣٤٣.٨٨٤	٢٧٤	٣٤.١٠٢		غير دالة
	الكلى	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع التواصل الزواجي	بين المجموعات	١٣٢٨.٦٦٣	٥	٢٦٥.٧٣٣	٢.١٥٩	٠.٠٥٩
	داخل المجموعات	٣٣٧٣١.٦٨٠	٢٧٤	١٢٣.١٠٨		غير دالة
	الكلى	٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩			

يتضح من جدول (٢٩) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، التواصل الزواجي ككل تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف ٠.٤٨٩، ٠.٢٣٦، ٠.٦٧٢، ٠.٠٥٩ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة **الأشول وآخرون** (٢٠١٤، ٥٢٨) حيث أكدت على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الأفراد عينة الدراسة في التواصل الزواجي باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والثقافية المختلفة وقد يرجع ذلك لاختلاف العينة.

ثامناً : عدد الخدم

جدول(٣٠) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لعدد الخدم ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الاتصال الدكتاتوري	بين المجموعات	٢٣٣.٨٩٨	٢	١١٦.٩٤٩	٢.٩٣٦	٠.٠٥٥
	داخل المجموعات	١١٠٣٢.٩٤٥	٢٧٧	٣٩.٨٣٠		غير دال
	الكلى	١١٢٦٦.٨٤٣	٢٧٩			
نمط عدم الاستماع	بين المجموعات	٢٦٨.٨٩١	٢	١٣٤.٤٤٦	٣.٠١٠	٠.٠٥١
	داخل المجموعات	١٢٣٧٤.٢٥١	٢٧٧	٤٤.٦٧٢		غير دال
	الكلي	١٢٦٤٣.١٤٣	٢٧٩			
النمط المعتدل	بين المجموعات	٣٠٠.٩٣٠	٢	١٥٠.٤٦٥	٤.٥٥٤	٠.٠١١
	داخل المجموعات	٩١٥١.٥١٣	٢٧٧	٣٣.٠٣٨		دال عند٠.٠٥
	الكلى	٩٤٥٢.٤٤٣	٢٧٩			
مجموع	بين المجموعات	٧٦٠.٩٣٢	٢	٣٨٠.٤٦٦	٣.٠٧٣	٠.٠٤٨

		٣٤٢٩٩.٤١٠	٢٧٧	١٢٣.٨٢٥	
		٣٥٠٦٠.٣٤٣	٢٧٩		

جدول (٣١) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في أنماط التواصل الزواجي بأبعاده الثلاثة تبعا لعدد الخدم

البيان	العدد	النمط المعتدل	مجموع التواصل الزواجي
لا يوجد	**١٣٤**	٢٥.٦٥	٩٦.٣٤
واحد	**١٠٢**	٢٧.٢٤	٩٣.٩٠
اثنان	**٤٤**	٢٨.٣٨	٩٨.٦٣

يتضح من جدولي (٣٠)، (٣١) ما يلي:

عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد نمط الاتصال الدكتاتوري، نمط عدم الاستماع، تبعا لعدد الخدم حيث بلغت قيم ف ٢.٩٣٦، ٣.٠١٠ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد النمط المعتدل تبعاً لعدد الخدم حيث بلغت قيمة ف ٤.٥٥٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً لعدد الخدم حيث وجد أنها تتدرج من (٢٥.٦٥) إلى (٢٨.٣٨) وذلك لصالح ربات الأسر التي يوجد لديها خادمان.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل تبعاً لعدد الخدم حيث بلغت قيمة ف ٣.٠٧٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد النمط المعتدل تبعاً لعدد الخدم حيث وجد أنها تتدرج من (٩٣.٩٠) إلى (٩٨.٦٣) وذلك لصالح ربات الأسر التي يوجد لديها خادمان.

مما سبق يتضح الاتي:

١- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل تبعا لمنطقة السكن.

٢- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً لسن الزوجة لصالح ربات الأسر التي كانت أعمارهن (أقل من ٢٠ سنة).

٣- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً لعدد الأبناء وذلك لصالح الأسرة التي لديها ابن واحد فقط.

٤- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً لمدة الزواج وذلك لصالح ربات الأسر التي كانت مدة زواجهن (أقل من٥ سنوات).

٥- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً للمستوي التعليمي للزوج وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

٦- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل، تبعاً للمستوي التعليمي للزوجة وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوجة المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

٧- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة التواصل الزواجي ككل تبعا لفئات الدخل الشهري.

٨- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في التواصل الزواجي ككل تبعاً لعدد الخدم وذلك لصالح ربات الأسر التي يوجد لديها خادم **وبالتالي يتحقق صحة الفرض السادس جزئيا.**

٧- النتائج في ضوء الفرض السابع

ينص الفرض السابع **" لا يوجد تباين دال إحصائياً بين ربات الأسر في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعاً لـ (منطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء مدة الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد الخدم)"** .

وللتحقق من صحة الفرض إحصائياً تم استخدام أسلوب تحليل التباين في اتجاه واحد ANOVA في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعاً لـ (منطقة السكن، سن الزوجة، عدد الأبناء مدة الزواج، المستوى التعليمي لكل من الزوج والزوجة، وفئات الدخل الشهري للأسرة، عدد الخدم) وتم تطبيق اختبار Tukey لمعرفة دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجات ربات الأسر عينة الدراسة والجداول من رقم (٣٢) الي رقم (٤٣) توضح ذلك:

أولا: منطقة السكن

جدول (٣٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا لمنطقة السكن ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات	٥٣.٠٣٩	٤	١٣.٢٦٠	٠.٥٣٥	٠.٧١٠
	داخل المجموعات	٦٨٢١.٧٢٨	٢٧٥	٢٤.٨٠٦		غير دالة
	الكلى	٦٨٧٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط العمل	بين المجموعات	٨٨.٥٦٤	٤	٢٢.١٤١	١.٣٠٥	٠.٢٦٨
	داخل المجموعات	٤٦٦٤.٨٣٢	٢٧٥	١٦.٩٦٣		غير دالة
	الكلي	٤٧٥٣.٣٩٦	٢٧٩			
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٨.٦٤٦	٤	٢.١٦١	٠.١٦٤	٠.٩٥٦
	داخل المجموعات	٣٦٢٦.١٢٢	٢٧٥	١٣.١٨٦		غير دالة
	الكلى	٣٦٣٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات	١٣٢.٨٧٠	٤	٣٣.٢١٨	٢.٤٢٨	٠.٠٤٨
	داخل المجموعات	٣٧٦٢.٢٧٣	٢٧٥	١٣.٦٨١		دال عند٠.٠٥
	الكلى	٣٨٩٥.١٤٣	٢٧٩			
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات	٢٠.٩١٤	٤	٥.٢٢٨	٠.٦٦٠	٠.٦٢٠
	داخل المجموعات	٢١٧٩.٢٨٢	٢٧٥	٧.٩٢٥		غير دالة
	الكلى	٢٢٠٠.١٩٦	٢٧٩			
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٩٢١.٣١٥	٤	٢٣٠.٣٢٩	١.٠١٠	٠.٤٠٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢٧٢٨.٤٥٧	٢٧٥	٢٢٨.١٠٣		
	الكلى	٦٣٦٤٩.٧٧١	٢٧٩			

جدول (٣٣) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة بمحاورها الخمسة تبعا لمنطقة السكن

البيان	العدد	ضغوط اقتصادية
جنوب الرياض	٣٨	١٤.٨٦
غرب الرياض	٣٠	١٥.٥٦
شرق الرياض	٧٥	١٦.٠٩
شمال الرياض	١١٢	١٦.٧١
وسط الرياض	٢٥	١٧.١٦

يتضح من جدولى (٣٢)، (٣٣) ما يلى:

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لمنطقة السكن حيث بلغت قيم ف ٠.٥٣٥، ١.٣٠٥، ٠.١٦٤، ٠.٦٦٠، ١.٠١٠ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الضغوط الاقتصادية تبعاً لمنطقة السكن حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٢٨ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في محور الممارسات تبعاً لمنطقة السكن حيث وجد أنها تتدرج من (١٤.٨٦) إلى (١٧.١٦) وذلك لصالح ربات الأسر سكان وسط الرياض.

ثانيا: سن الزوجة

جدول (٣٤) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا لسن الزوجة ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات	٢٨٠.٩٣٧	٤	٧٠.٢٣٤	٢.٩٢٩	٠.٠٢١ دال عند٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦٥٩٣.٨٣١	٢٧٥	٢٣.٩٧٨		
	الكلى	٦٨٧٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط العمل	بين المجموعات	٦٧.٥٠٩	٤	١٦.٨٧٧	٠.٩٩٠	٠.٤١٣ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦٨٥.٨٨٨	٢٧٥	١٧.٠٤٠		
	الكلي	٤٧٥٣.٣٩٦	٢٧٩			
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	١١٦.٥٨٢	٤	٢٩.١٤٥	٢.٢٧٨	٠.٠٦١ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥١٨.١٨٦	٢٧٥	١٢.٧٩٣		
	الكلى	٣٦٣٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات	١١٢.١٣٩	٤	٢٨.٠٣٥	٢.٠٣٨	٠.٠٨٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٧٨٣.٠٠٤	٢٧٥	١٣.٧٥٦		
	الكلى	٣٨٩٥.١٤٣	٢٧٩			
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات	٣٦.٣٨٣	٤	٩.٠٩٦	١.١٥٦	٠.٣٣١ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١٦٣.٨١٣	٢٧٥	٧.٨٦٨		
	الكلى	٢٢٠٠.١٩٦	٢٧٩			
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٢٢١٨.٩٦٨	٤	٥٥٤.٧٤٢	٢.٤٨٣	٠.٠٤٤ دال عند٠.٠٥
	داخل المجموعات	٦١٤٣٠.٨٠٤	٢٧٥	٢٢٣.٣٨٥		
	الكلى	٦٣٦٤٩.٧٧١	٢٧٩			

جدول (٣٥) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا لسن الزوجة

البيان	العدد	ضغوط في العلاقة الزوجية	إدارة الضغوط الحياة ككل
أقل من ٢٠ سنة	٩	٢٥.٧٧	٢٥.٧٧
٢١ ـ ٣٠ سنة	١١٤	٢٨.٧١	٢٥.٢٩
٣١ ـ ٤٠ سنة	٨١	٢٧.٨٥	٢٧.٨٥
من ٤١ سنة ـ ٥٠ سنة	٥٢	٢٧.٨٠	٢٧.٨٠
٥١ سنة فأكثر	٢٤	٢٥.٢٩	٢٥.٢٩

يتضح من جدولي (٣٤)، (٣٥) ما يلي:

- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم تبعا لسن الزوجة حيث بلغت قيم ف ٠.٩٩٠، ٢.٢٧٨، ٢.٠٣٨، ١.١٥٦٠ على التوالي وهي قيم غير

دالة احصائيا.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٢.٩٢٩ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لسن الزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٢٥.٢٩) إلى (٢٨.٧١) وذلك لصالح ربات الأسر التي تتراوح أعمارهن من (٢١: ٣٠) سنة.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لسن الزوجة حيث بلغت قيمة ف ٢.٤٨٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لسن الزوجة حيث وجد أنها تتدرج من (٢٥.٢٩) إلى (٢٧.٨٥) وذلك لصالح ربات الأسر التي تتراوح أعمارهن من (٣١: ٤٠) سنة.

ثالثا: عدد الأبناء

جدول (٣٦) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدارة ضغوط الحياة بمحاورها الخمسة تبعا لعدد الأبناء ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات	٣٢٨.١٥١	٩	٣٦.٤٦١	١.٥٠٤	٠.١٤٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٦٥٤٦.٦١٦	٢٧٠	٢٤.٢٤٧		
	الكلى	٦٨٧٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط العمل	بين المجموعات	١٠٦.٥٩٨	٩	١١.٨٤٤	٠.٦٨٨	٠.٧١٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٤٦٤٦.٧٩٨	٢٧٠	١٧.٢١٠		
	الكلي	٤٧٥٣.٣٩٦	٢٧٩			
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	١٨٦.٤١٢	٩	٢٠.٧١٢	١.٦٢٢	٠.١٠٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٤٤٨.٣٥٦	٢٧٠	١٢.٧٧٢		
	الكلى	٣٦٣٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات	٦٠.٨٩٦	٩	٦.٧٦٦	٠.٤٧٦	٠.٨٩٠ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٨٣٤.٢٤٦	٢٧٠	١٤.٢٠١		
	الكلى	٣٨٩٥.١٤٣	٢٧٩			
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات	٨٦.٣٥٧	٩	٩.٥٩٥	١.٢٢٦	٠.٢٧٩ غير دالة
	داخل المجموعات	٢١١٣.٨٤٠	٢٧٠	٧.٨٢٩		
	الكلى	٢٢٠٠.١٩٦	٢٧٩			
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	١٧٤٢.٤٤٨	٩	١٩٣.٦٠٥	٠.٨٤٤	٠.٥٧٦ غير دالة
	داخل المجموعات	٦١٩٠٧.٣٢٤	٢٧٠	٢٢٩.٢٨٦		
	الكلى	٦٣٦٤٩.٧٧١	٢٧٩			

- يتضح من جدول (٣٦) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط

اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لعدد الأبناء حيث بلغت قيم ف ١.٥٠٤، ٠.٦٨٨، ١.٦٢٢، ٠.٤٧٦، ١.٢٢٦، ٠.٨٤٤ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

رابعا: مدة الزواج

جدول (٣٧) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا لمدة الزواج ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات	٢٥٩.٧٣٧	٤	٦٤.٩٣٤	٢.٦٩٩	٠.٠٣١
	داخل المجموعات	٦٦١٥.٠٣١	٢٧٥	٢٤.٠٥٥		دال عند ٠.٠٥
	الكلى	٦٨٧٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط العمل	بين المجموعات	٨٣.٨٥٢	٤	٢٠.٩٦٣	١.٢٣٥	٠.٢٩٦
	داخل المجموعات	٤٦٦٩.٥٤٥	٢٧٥	١٦.٩٨٠		غير دالة
	الكلي	٤٧٥٣.٣٩٦	٢٧٩			
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	١٧٥.٩٣٨	٤	٤٣.٩٨٥	٣.٤٩٧	٠.٠٠٨
	داخل المجموعات	٣٤٥٨.٨٣٠	٢٧٥	١٢.٥٧٨		دال عند ٠.٠١
	الكلى	٣٦٣٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات	٢٥٣.٦٦٠	٤	٦٣.٤١٥	٤.٧٨٩	٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٦٤١.٤٨٣	٢٧٥	١٣.٢٤٢		دال عند ٠.٠١
	الكلى	٣٨٩٥.١٤٣	٢٧٩			
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات	٤٣.٤٨٢	٤	١٠.٨٧٠	١.٣٨٦	٠.٢٣٩
	داخل المجموعات	٢١٥٦.٧١٥	٢٧٥	٧.٨٤٣		غير دالة
	الكلى	٢٢٠٠.١٩٦	٢٧٩			
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٢٧٧٦.٣٧٠	٤	٦٩٤.٠٩٣	٣.١٣٦	٠.٠١٥
	داخل المجموعات	٦٠٨٧٣.٤٠١	٢٧٥	٢٢١.٣٥٨		دال عند ٠.٠٥
	الكلى	٦٣٦٤٩.٧٧١	٢٧٩			

جدول (٣٨) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا لمدة الزواج

البيان	العدد	ضغوط في العلاقة الزوجية	ضغوط في العلاقة الاجتماعية	ضغوط اقتصادية	إدارة الضغوط الحياة ككل
أقل من٥ سنوات	٦٤	٢٩.٥٤	٢٠.٣٥	١٧.٣٥	١٠١.٠٧
من ٥: أقل من ١٠سنوات	٥٦	٢٨.٠٥	١٩.٥٠	١٦.٤٢	٩٧.٨٧
من ١٠: أقل من ١٥سنة	٤٧	٢٦.٨٧	١٩.٠٦	١٥.١٩	٩٢.٦٨
من ١٥ و: أقل من ٢٠سنة	٢٦	٢٧.٢٣	١٧.٣٤	١٤.١١	٩١.٥٠
٢٠سنة فأكثر	٨٧	٢٧.٣٧	١٩.٢٢	١٦.٤١	٩٦.٣٥

يتضح من جدولي (٣٧)، (٣٨) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٢.٦٩٩ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة

٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (٢٦.٨٧) إلى (٢٩.٥٤) وذلك لصالح ربات الأسر التي مدة زواجهن (أقل من٥) سنوات.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد ضغوط في العلاقة الاجتماعية تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٣.٤٩٧ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (١٧.٣٤) إلى (٢٠.٣٥) وذلك لصالح ربات الأسر التي مدة زواجهن (أقل من٥) سنوات.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الضغوط الاقتصادية تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٤.٧٨٩ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد الضغوط الاقتصادية تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (١٤.١١) إلى (١٦.٤٢) وذلك لصالح ربات الأسر التي مدة زواجهن (أقل من٥) سنوات.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمدة الزواج حيث بلغت قيمة ف ٣.١٣٦ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمدة الزواج حيث وجد أنها تتدرج من (٩١.٥٠) إلى (١٠١.٠٧) وذلك لصالح ربات الأسر التي مدة زواجهن (أقل من٥) سنوات.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط العمل، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم تبعا لمدة الزواج حيث بلغت قيم ف ١.٢٣٥، ١.٣٨٦ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

واتفقت نتائج هذه الدراسة مع **دراسة دايلي (٢٠١٣: ٢١٤)** في أن درجات الأفراد بالنظر إلى المتوسطات الحسابية، بعد ترتيبيا تنازليا، نلاحظ أن متوسطات درجات الأفراد في الضغط ترتفع في السنوات الممتدة من ١-٥ سنوات الأولي للزواج لتأتي السنوات من ٦-١٠ سنوات في الرتبة الثانية، وتأتي السنوات من " ١١ سنوات سنة فما فوق " في الرتبة الأخير.

خامسا: المستوي التعليمي للزوج

جدول (٣٩) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا للمستوي التعليمي للزوج ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات	٥٠٩.٤٣٤	٤	١٢٧.٣٥٨	٥.٥٠٢	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٦٣٦٥.٣٣٤	٢٧٥	٢٣.١٤٧		
	الكلى	٦٨٧٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط العمل	بين المجموعات	٣٥٥.٠٧٣	٤	٨٨.٧٦٨	٥.٥٥٠	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٤٣٩٨.٣٢٤	٢٧٥	١٥.٩٩٤		
	الكلي	٤٧٥٣.٣٩٦	٢٧٩			
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	١١٢.١٠٦	٤	٢٨.٠٢٦	٢.١٨٨	٠.٠٧١ غير دالة
	داخل المجموعات	٣٥٢٢.٦٦٢	٢٧٥	١٢.٨١٠		
	الكلى	٣٦٣٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات	٣٢٧.٦٠٥	٤	٨١.٩٠١	٦.٣١٣	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٣٥٦٧.٥٣٨	٢٧٥	١٢.٩٧٣		
	الكلى	٣٨٩٥.١٤٣	٢٧٩			
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات	٦٦.٩٨٧	٤	١٦.٧٤٧	٢.١٥٩	٠.٠٧٤ دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٢١٣٣.٢٠٩	٢٧٥	٧.٧٥٧		
	الكلى	٢٢٠٠.١٩٦	٢٧٩			
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٥٥٣٢.٠٢٧	٤	١٣٨٣.٠٠٧	٦.٥٤٤	٠.٠٠٠ دال عند ٠.٠٠١
	داخل المجموعات	٥٨١١٧.٧٤٤	٢٧٥	٢١١.٣٣٧		
	الكلى	٦٣٦٤٩.٧٧١	٢٧٩			

جدول (٤٠) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا للمستوي التعليمي للزوج

البيان	العدد	ضغوط في العلاقة الزوجية	ضغوط العمل	ضغوط اقتصادية	ضغوط في تربية الأبناء	إدارة الضغوط الحياة ككل
حاصل على الابتدائية	٧	٢٥.٤٢	٢٠.٨٥	١٦.٠٠	١٢.٨٥	٩٢.٨٥
حاصل على الشهادة المتوسطة	٩	٢٥.٠٠	٢١.٦٦	١٤.٦٦	١٢.٥٥	٩٢.٥٥
حاصل على الثانوية العامة	٦٣	٢٦.٣٩	١٨.٦٥	١٤.٦٨	١١.٩٥	٩٠.٢٣
حاصل على مؤهل جامعي	١٥٨	٢٨.١٥	٢٠.٥١	١٦.٤١	١٢.٩٩	٩٧.٥٤
دراسات عليا	٤٣	٣٠.٢٥	٢٢.٢٣	١٨.٠٩	١٣.٣٩	١٠٤.٣٧

يتضح من جدولي (٣٩)، (٤٠) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٥.٥٠٢ وهي قيمة دالة احصائياً عند

مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (٢٥.٠٠) إلى (٣٠.٢٥) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد ضغوط العمل تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٥.٥٥٠وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد ضغوط العمل تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (١٨.٦٥) إلى (٢٢.٢٣) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط في العلاقة الاجتماعية تبعا لمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيم ف ٢.١٨٨ وهي قيمة غير دالة احصائيا.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد الضغوط الاقتصادية تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٦.٣١٣ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد الضغوط الاقتصادية تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (١٤.٦٦) إلى (١٨.٠٩) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٢.١٥٩وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (١١.٩٥) إلى (١٣.٣٩) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.
- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث بلغت قيمة ف ٦.٥٤٤ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٠١، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمستوي التعليمي للزوج حيث وجد أنها تتدرج من (٩٠.٢٣) إلى (١٠٤.٣٧) وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

سادسا : المستوي التعليمي للزوجة

جدول (٤١) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا المستوي التعليمي للزوجة ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات	١٠٠.٣٥٢	٤	٢٥.٠٨٨	١.٠١٨	٠.٣٩٨
	داخل المجموعات	٦٧٧٤.٤١٦	٢٧٥	٢٤.٦٣٤		غير دالة
	الكلى	٦٨٧٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط العمل	بين المجموعات	٣٩.٠٠٤	٤	٩.٧٥١	٠.٥٦٩	٠.٦٨٦
	داخل المجموعات	٤٧١٤.٣٩٣	٢٧٥	١٧.١٤٣		غير دالة
	الكلي	٤٧٥٣.٣٩٦	٢٧٩			
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٢٠.٤٤٣	٤	٥.١١١	٠.٣٨٩	٠.٨١٧
	داخل المجموعات	٣٦١٤.٣٢٥	٢٧٥	١٣.١٤٣		غير دالة
	الكلى	٣٦٣٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات	٧٣.٢٥٨	٤	١٨.٣١٥	١.٣١٨	٠.٢٦٤
	داخل المجموعات	٣٨٢١.٨٨٤	٢٧٥	١٣.٨٩٨		غير دالة
	الكلى	٣٨٩٥.١٤٣	٢٧٩			
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات	٢٩.٢٢٩	٤	٧.٣٠٧	٠.٩٢٦	٠.٤٤٩
	داخل المجموعات	٢١٧٠.٩٦٨	٢٧٥	٧.٨٩٤		غير دالة
	الكلى	٢٢٠٠.١٩٦	٢٧٩			
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٨٨٨.٩٦٢	٤	٢٢٢.٢٤٠	٠.٩٧٤	٠.٤٢٢
	داخل المجموعات	٦٢٧٦٠.٨١٠	٢٧٥	٢٢٨.٢٢١		غير دالة
	الكلى	٦٣٦٤٩.٧٧١	٢٧٩			

يتضح من جدول (٤١) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لمستوي التعليمي للزوجة حيث بلغت قيم ف ١.٠١٨، ٠.٥٦٩، ٠.٣٨٩، ١.٣١٨، ٠.٩٢٦، ٠.٩٧٤ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

سابعا: فئات الدخل الشهري للأسرة

جدول(٤٢) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا لفئات الدخل الشهري ن=٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات	٢٥٩.٣٢٩	٥	٥١.٨٦٦	٢.١٤٨	٠.٠٦٠
	داخل المجموعات	٦٦١٥.٤٣٩	٢٧٤	٢٤.١٤٤		غير دالة
	الكلى	٦٨٧٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط العمل	بين المجموعات	١٢٦.٥١١	٥	٢٥.٣٠٢	١.٤٩٨	٠.١٩٠
	داخل المجموعات	٤٦٢٦.٨٨٥	٢٧٤	١٦.٨٨٦		غير دالة
	الكلي	٤٧٥٣.٣٩٦	٢٧٩			
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات	٨٠.٩٨٨	٥	١٦.١٩٨	١.٢٤٩	٠.٢٨٧
	داخل المجموعات	٣٥٥٣.٧٨٠	٢٧٤	١٢.٩٧٠		غير دالة
	الكلى	٣٦٣٤.٧٦٨	٢٧٩			
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات	١٥١.٨٦٤	٥	٣٠.٣٧٣	٢.٢٢٣	٠.٠٥٢
	داخل المجموعات	٣٧٤٣.٢٧٩	٢٧٤	١٣.٦٦٢		غير دالة
	الكلى	٣٨٩٥.١٤٣	٢٧٩			
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات	٣٦.٨٧٩	٥	٧.٣٧٦	٠.٩٣٤	٠.٤٥٩
	داخل المجموعات	٢١٦٣.٣١٨	٢٧٤	٧.٨٩٥		غير دالة
	الكلى	٢٢٠٠.١٩٦	٢٧٩			
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات	٢١٢٢.٨٨١	٥	٤٢٤.٥٧٦	١.٨٩١	٠.٠٩٦
	داخل المجموعات	٦١٥٢٦.٨٩١	٢٧٤	٢٢٤.٥٥١		غير دالة
	الكلى	٦٣٦٤٩.٧٧١	٢٧٩			

يتضح من جدولي (٤٢) عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف ٢.١٤٨، ١.٤٩٨، ١.٢٤٩، ٢.٢٢٣، ٠.٩٣٤، ١.٨٩١ على التوالي وهي قيم غير دالة احصائيا.

ثامناً : عدد الخدم

جدول(٤٣) تحليل التباين في اتجاه واحد لاستبيان إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة الخمسة تبعا لعدد الخدم ن= ٢٨٠

محاور الاستبيان	مصادر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
ضغوط في العلاقة الزوجية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٨٨.٧٩٤ ٦٦٨٥.٩٧٤ ٦٨٧٤.٧٦٨	٢ ٢٧٧ ٢٧٩	٩٤.٣٩٧ ٢٤.١٣٧	٣.٩١١	٠.٠٢١ دالة عند ٠.٠٥
ضغوط العمل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلي	٤٥.٥١٠ ٤٧٠٧.٨٨٧ ٤٧٥٣.٣٩٦	٢ ٢٧٧ ٢٧٩	٢٢.٧٥٥ ١٦.٩٩٦	١.٣٣٩	٠.٢٦٤ غير دالة
ضغوط في العلاقات الاجتماعية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٩.٣٢٩ ٣٦٢٥.٤٣٩ ٣٦٣٤.٧٦٨	٢ ٢٧٧ ٢٧٩	٤.٦٦٤ ١٣.٠٨٨	٠.٣٥٦	٠.٧٠١ غير دالة
ضغوط اقتصادية	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٣١.٢٢٣ ٣٨٦٣.٩٢٠ ٣٨٩٥.١٤٣	٢ ٢٧٧ ٢٧٩	١٥.٦١٢ ١٣.٩٤٩	١.١١٩	٠.٣٢٨ غير دالة
ضغوط في تربية الأبناء	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	٢٥.٣٤١ ٢١٧٤.٨٥٦ ٢٢٠٠.١٩٦	٢ ٢٧٧ ٢٧٩	١٢.٦٧٠ ٧.٨٥١	١.٦١٤	٠.٢٠١ غير دالة
مجموع إدارة الضغوط الحياة ككل	بين المجموعات داخل المجموعات الكلى	١٠٤٧.٠١٧ ٦٢٦٠٢.٧٥٤ ٦٣٦٤٩.٧٧١	٢ ٢٧٧ ٢٧٩	٥٢٣.٥٠٩ ٢٢٦.٠٠٣	٢.٣١٦	٠.١٠١ غير دالة

جدول (٤٤) اختبار Tukey للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة كما تدركه المرأة العاملة بمحاورها الخمسة تبعا لعدد الخدم

البيان	العدد	ضغوط في العلاقة الزوجية
لا يوجد	١٣٤	٢٨.٤١
واحد	١٠٢	٢٦.٨٤
اثنان	٤٤	٢٨.٨٤

يتضح من جدولي (٤٣)، (٤٤) ما يلي:

- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لعدد الخدم حيث بلغت قيمة ف ٣.٩١١ وهي قيمة دالة احصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠٥، وللتعرف على مستوى دلالات الفروق تم تطبيق اختبارTukey لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطات درجات ربات الأسر في بعد ضغوط في العلاقة الزوجية تبعاً لعدد الخدم حيث وجد أنها تتدرج من (٢٦.٨٤) إلى (٢٨.٨٤) وذلك لصالح ربات الأسر التي لديها خادمان.
- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في ضغوط في العلاقة الزوجية، ضغوط العمل، ضغوط في العلاقات الاجتماعية، ضغوط اقتصادية، ضغوط في تربية الأبناء والعناية بهم وإدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لفئات الدخل الشهري حيث بلغت قيم ف ٣.٩١١، ١.٣٣٩، ٠.٣٥٦، ١.١١٩، ١.٦١٤، ٢.٣١٦ على التوالي وهي قيم غير دالة

احصائيا

مما سبق يتضح الاتي:

١- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لسن الزوجة وذلك لصالح ربات الأسر التي تتراوح أعمارهن من (٣١: ٤٠) سنة.

٢- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لعدد الأبناء.

٣- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمدة الزواج وذلك لصالح ربات الأسر التي مدة زواجهن (أقل من٥) سنوات.

٤- وجود تباين دال احصائياً بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعاً لمستوي التعليمي للزوج وذلك لصالح المستوى التعليمي المرتفع للزوج المتمثل في مرحلة الدراسات العليا.

٥- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة إدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لمستوي التعليمي للزوجة.

٦- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لفئات الدخل الشهري.

٧- عدم وجود تباين دال إحصائيا بين ربات الأسر عينة الدراسة في إدارة ضغوط الحياة ككل تبعا لفئات الدخل الشهري وبالتالي يتحقق **صحة الفرض السابع جزئيا.**

توصيات الدراسة:

من خلال ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة الحالية بما يلي: -

١- قيام مؤسسات المجتمع المعنية بتقديم البرامج والدورات التدريبية التي تنمي روح التواصل الجيد بين الزوجين وتحسين علاقتهما ببعضهما من أجل تدعيم بناء الأسرة والعمل على استقرارها.

٢- إنشاء قسم خاص لتدريس الإرشاد الأسري والزواجي في الجامعة تعمل على اعداد الفرد اعدادا سليما ناضجا وفعالا لتحمل المسئولية في الحياة الزوجية، وكيفية التعامل مع متطلبات الحياة الزوجية وضغوطاتها الانفعالية والعاطفية والجنسية والمادية من خلال إعداد فريق مدرب علي أعلي مستوي من خلال مراكز الإرشاد النفسي.

٣- الاهتمام بتوفير برامج تأهيلية وعلاجية تعمل على التخفيف من وطأة أحداث الحياة الضاغطة على المرأة، كما تعمل على تنمية المهارات والسلوكيات الإيجابية لمواجهة أحداث الحياة اليومية الضاغطة.

٤- توجيه المؤسسات الاجتماعية المهتمة بشؤون المرأة لتنظيم برامج إرشادية وتوجيهية للنساء العاملات في القطاعين الخاص والحكومي، بالتعاون مع أصحاب العمل، تسهم في تخفيف الضغوط التي تواجه المرأة العاملة.

٥- مساعدة الأم العاملة على أداء دورها كأم من خلال فتح حضانات لأبناء العاملات في

المؤسسة التي تعمل بها.

٦- عقد دورات تدريبيه وتثقيفية عن الزواج والحياة الزوجية السعيدة وما يعكر صفوها، وتوعيتهم بأهمية الاختيار الزواجي، والتكافؤ العمري والتعليمي للزوجين وتوجيه الزوجين لضرورة فهم كل منهما الآخر والاستماع الجيد لكل طرف للطرف الأخر والطريقة المناسبة لحل المشكلات.

٧- زيادة عدد المراكز الاستشارية الأسرية من أجل توعية الأمهات بالتعامل مع المشكلات الأسرية والزوجية والتغلب عليها.

قائمة المراجع

١- ادريس، بهاء الدين يوسف(٢٠٠١): طلب الطلاق في المحاكم الشرعية وعلاقته بسمات الشخصية وبعض المتغيرات الديموغرافية .**رسالة ماجستير**، جامعة الخرطوم، السودان.

٢- الأشول، عادل عز الدين وعدوي، طه ربيع طه ولطفى، إيناس محمود(٢٠١٤): مقياس التواصل الزواجي، **مجلة الارشاد النفسي**، مركز الإرشاد النفسي العدد ٣٧، جامعة عين شمس.

٣- الحناكي، حصة(٢٠٠٦): **عوامل الانسجام في الحياة الزوجية في الدويش وآخرون** . الجزء الثاني :الرياض.

٤- الذهبي، إبراهيم وليلى، مكاك (٢٠١٥): عمل المرأة وأثره على الاستقرار الأسري، **مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية**، جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي العدد ١١، جوان

٥- السهل، راشد علي(٢٠٠٤): **المستشار الوافي في حل الخلافات الزوجية** .ط ١، بيروت: الدار العربية للعلوم.

٦- الضريبي، عبد الله) ٢٠١٠): أساليب مواجهة الضغوط النفسية المهنية وعلاقتها ببعض المتغيرات "دراسة ميدانية على عينة من العاملين بمصنع زجاج القدم بدمشق" **مجلة جامعة دمشق**، المجلد ٢٦، العدد الرابع.

٧- العزة، سعيد حسني(٢٠٠٠): **الإرشاد الأسري نظرياته وأساليبه العلاجية** .ط ١، عمان : دار الثقافة.

٨- العيسي، **وداد**(٢٠٠٦): **مثلث التوافق الزواجي**، دار القلم، الكويت

٩- القاضي، دلال والبياتى، محمود (٢٠٠٨): **منهجية وأساليب البحث العلمي وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS**، الطبعة الأولي، دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

١٠- بوبكر، عائشة(٢٠٠٧): العلاقة بين صراع الأدوار والضغط النفسي لدى الزوجة العاملة، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية العلوم الاجتماعية والنفسية، جامعة منتوري قسنطينة

١١- بلعباس، نادية (٢٠١٦): أنماط الاتصال وعلاقتها بجودة الحياة الزوجية، **رسالة دكتوراه**، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران

١٢- تايلور، شيلي، (٢٠٠٨): علم **النفس الصحي**، ترجمة وسام درويش بريك وفوزي شاكر داود، **الطبعة** الأولى، **دار** الحامد للنشر والتوزيع، **عمان**، الأردن.
١٣- حسين، طه عبد العظيم وحسين، سلامة عبد العظيم (٢٠٠٦): **استراتيجيات مواجهة الضغوط التربوية والنفسية، الطبعة** ١، دار الفكر، **الأردن**
١٤- دايلي، ناجية(٢٠١٣): الضغط النفسي لدي المرأة المتزوجة العاملة في الميدان التعليمي وعلاقته بالقلق " دراسة ميدانية بولاية سطيف "، **رسالة ماجستير**، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة فرحات عباس، سطيف الجزائر.
١٥-رضوان سامر وعمار، أسعد(٢٠١٤): عمل المرأة وعلاقته بتوافقها الزواجى دراسة ميدانية في محافظة اللاذقية **مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية** _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد(٦٣) العدد الرابع
١٦- سلامة، محمد طه بني وجرادات، عبد الكريم محمد (٢٠١٦): فاعلية نموذج فرجينيا ساتير في تحسين أنماط الاتصال الزواجي لدى الزوجات، **مجلة العلوم التربوية**، المجلد٤٣، ملحق٢ الجامعة الأردنية.
١٧-سليمان، سناء محمد(٢٠٠٥) : **التوافق الزواجي واستقرار الأسرة** .ط ١، القاهرة :عالم الكتب.
١٨- عبد الحي، رمزي أحمد (٢٠٠٦): **نحو مجتمع إلكتروني**، الطبعة ط. ١، الناشر: القاهرة: زهراء الشرق.
١٩- عبد الفتاح، كاميليا (١٩٨٤): **سيكولوجية المرأة العاملة**، دار النهضة العربية، بيروت
٢٠- عبيد، ماجدة بهاء الدين السيد (٢٠٠٧): **الإعاقة العقلية**، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط2
٢١- عمر، محمود (٢٠٠٣): **زواج بلا فشل، دليل نجاحك في الزواج**، مركز دلتا للطباعة، القاهرة.
٢٢- عويسي، شفيقة (٢٠١٦): الضغط النفسي لدي المرأة العاملة المتزوجة "دراسة عيادية لحالتين (02) من خلال تطبيق اختبار تفهم الموضوع T.A.T" **رسالة ماجستير**، جامعة محمد خضير بسكرة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.
٢٣- فرحات، نادية(٢٠١٢) عمل المرأة وأثره على العلاقات الأسرية"، **الأكاديمية للد راسات الاجتماعية والإنسانية** " عدد ٨، جامعة الشلف.
٢٤- كحلوت، أماني حمدي شحادة (٢٠١١): دراسة مقارنة للتوافق النفسى الاجتماعى لدى أبناء العاملات وغير العاملات، **رسالة ماجيستر** في علم النفس، الجامعة الإسلامية، فلسطين.
٢٥- ماجدة بهاء السيد(٢٠٠٨): **الضغط النفسي ومشكلاته وأثره على الصحة النفسية**، دار الصفاء، عمان.
٢٦- مرسي، كمال(٢٠٠٣): **العلاقات الزوجية والصحة النفسية في الإسلام وعلم النفس** ط٤، الكويت دار القلم
٢٧- موسى، رشاد عبد العزيز(٢٠٠٨): **الجنس والصحة النفسية**"، عالم الكتب القاهرة.

٢٨- ناصر، عائشة أحمد(٢٠٠٨): التواصل اللفظي كما تدركه الزوجة وعلاقته ببعض سمات الشخصية دي الأبناء، **رسالة دكتوراه**، معهد الدراسات والبحوث التربوية، جامعة القاهرة.

٢٩- نويبات، قدور وبلحسيني، وردة(٢٠١٣): أشكال التواصل الأسري اللاتوافقية كمنبئات أساسية للاضطراب النفسي للزوجين، جامعة قاصدي مرباح ورقلة *كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / قسم العلوم الاجتماعية، **الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الأسرة.**

٣٠- يوسف، جمعة سيد (٢٠٠٧): **إدارة الضغوط**، مركز تطوير الدراسات العليا والبحوث، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.

31- Brogan, V. A.(2008): The missing link: Marital virtues and their relationship to individual functioning, communication, and relationship adjustment. Unpublished master's thesis. UK: University of Kentucky.

32- Disorders, A step-by-step treatment manual 2nd Ed, Barlow D, The Guilford press, New York.

33- Estephan, S. A. (2005): The relationship between marital humility, marital communication, and marital satisfaction. Unpublished Doctoral Thesis. USA: Texas Southern University

34- Fitzpatrick, M. A. & Ritchie, L. D. (1993). Communication theory and the family. In P.G. Boss., W. J. Doherty., R. Larossa., W.R. Schumm., & S. K. Steinmetz. Sourcebook of family theories and methods: A contextual approach. New York: Plenum Press.

35- Huston T L, Caughlin J P, Houts R M, Smith S E, & Georg L J (2001): The Connubial Crucible: Newlywed years as predictors of marital delight distress, and divorce. Journal of Personal and Social Psychology, 252-280.

36- Jacobson,S.,Cordova,J.(1993) :couple distress, In Clinical Handbook of psychological

37- Kupperbusch, C. S. (2002): Change in marital satisfaction and change in health in middle-aged older long-term married couples. Ph. D. Dissertation. University of California, Los Angeles

38- Lawrence, E. et al. (2008): Objective ratings of relationship skills across multiple domains as predictors of marital satisfaction trajectories. Journal of soc per relat, 25, 3: 445-466.
39- Litzinger S. & Gordon K. C. (2005):Exploring relationships among communication, sexual satisfaction, and marital satisfaction. Journal of Sex and Marital Therapy, .
40- Luthans, F. (1992). Organizational Behavior, 6th (ed.) New York:McGraw-Hill Book Comp. Inc
41- Rodriguez, R. G. (2003): Measures of Anxiety, Stress, Marital Satisfaction, , and Depression among first time expectant fathers living in a rural community: an antepartum and postpartum study. Ph. D. Dissertation. Capella University.
42- Rose, F. S.(2013): Couples marital communication and satisfaction during an economic recession. Unpublished doctoral thesis. USA: Walden University.
43- Sadeghi, M., Hezardstan, F., Ahmadi, A., Bahrami, F., Etemadi, O., & Fatehizadeh, M(2011): The effect of training through transactional analysis approach on couples communication patterns. World Applied Sciences Journal, 12 (8): 1337-1341.
44- Taylor, S.E. (1999). Health Psychology, Boston: McGraw-Hill.
45- Usoroh, C., Ekot, U. C., & Inyang, E. S(2010): Spousal communication styles and marital stability among civil servants in Akwa Ibom State. JHER, 13, 74-84.

The Patterns Of Marital Communication And Its Relation To Managing The Life Pressures Of The Working Wife

Prepared by
Mona Abdul Aziz Mohammed Al-Khonaini
Associate Professor, Department of Housing and Home Management
Faculty of Art and Designs-Princess Noura bint Abdulrahman University

Abstract

The objectives of the study were to identify the nature of the relationship between the patterns of marital communication in its three dimensions: the pattern of the dictatorial communication, the pattern of non-listening, the moderate pattern, and the management of life pressures of the working wife. (The age of the wife, the number of children, the duration of the marriage, the educational level of the husband and wife, the monthly income, the number of servants, the amount of the wife's participation in household expenses), and the nature of the differences between the heads of the families In marital housing, managing the life pressures of their working wives, and identifying the nature of the differences between female heads of households in the study sample in marital communication patterns and managing the life pressures of working wives Depending on the area of residence, the age of the wife, the number of children, the duration of the marriage, the educational level of the husband and wife, the categories of monthly income of the family, the number of servants.

The study was followed by the analytical descriptive approach, where the questionnaire of marital communication patterns was prepared and codified as the wife understands. The questionnaire of managing the life pressures of the working wife was applied to a sample of female heads of households chosen by a purposeful psoriasis method consisting of 280 female heads of household from Riyadh And different economic.

The results showed that there was a positive correlation at 0.01 level between marital communication patterns and management of life pressures in working wives, and there were no statistically significant differences between the average female heads of households , The questionnaire of managing the life pressures of the working wife, and the existence of statistically significant differences between the average female heads of

households (not the participants and the share of part of their income in the household expenses) in the marital communication questionnaire and the life stress management questionnaire of the working wife at a level of 0.05, Posts on In addition to a statistically significant difference between the female heads of households in the marital communication questionnaire according to the level of husband and wife education at the level of significance of 0.01 in favor of the high level of education for the husband and wife in the postgraduate stage. The pressures of life as a whole according to the level of education for the husband in favor of the high level of education of the husband in the postgraduate stage, there is no statistically significant differences between the heads of households study sample managing the stress of life as a whole according to the educational level of the wife, and there is a statistically significant difference between (5 years), and there was a statistically significant difference between female heads of households in the study of the stress of life as a whole according to the age of the wife, for the benefit of female heads of households of age From (31: 40) years.

The study presented a number of recommendations, the most important of which was the establishment of the community institutions concerned to provide programs and training courses that develop the spirit of good communication between the spouses and improve their relationship in order to strengthen the family building and work on its stability. The importance of providing rehabilitation and remedial programs to alleviate the stressful life events on women , And develops positive skills and behaviors to cope with stressful daily life.

key words:**Patterns of marital communication, management of life pressure, working wife**